سمير الحفناوي
جمهورية مصر العربية ـ مدينة المنصورة

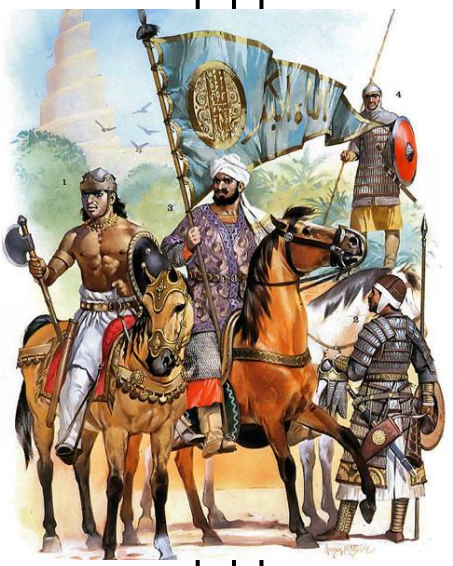

الباب الأول

أمراء الْجَوْلات وسير الفاتحين من الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

◆◆◆

الفصل الأول

أمراء وقادة الجولات في بلاد السند والهند

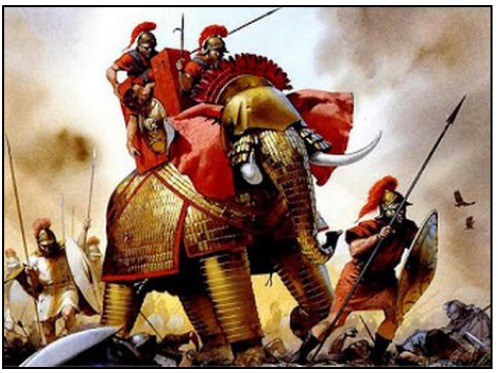

1 ـ المهلب بن أبي صُفْرة الأزدِيّ

الاســـــم	المهلب بن أبي صُفْرَة الأزْدِيّ
الكُنْيـــــة	أبو صُفْرَة أو(أبو سعيد)
تاريخ الميلاد	6هـ 629م
مكان الميلاد	دَبَا(مكانها بعُمان حالياً)
تاريخ الوفاة	82هـ701م
مكان الوفاة	قرية زاغُول ـ مرو الروذ ـ خراسان
سبب الوفاة	طبيعية وقبره في (دَبَا)
الجنسيـــة	خليجي
التصنيـف	تابعي

اســـم الأب	ظالم بن سَرَّاق بن صبيح بن كندي
اســـم الأم	غير معروفة
فتـــوحاته	فتح (السند ـ كِشّ ـ خُجَنْدة ـ الخُتّل)

2. محمد بن القاسم الثقفي

الاســـــــم	محمد بن القاسم الثقفي
تاريخ الميلاد	72هـ691م
تاريخ الوفاة	96هـ714م.
مكان الوفاة	قرية واسط بالعراق
سبب الوفاة	تعذيب في السجن
الجنسيـــة	عراقي
التصنيـــف	تابعي
اســـم الأب	القاسم بن محمد بن الحَكَم
اســـم الأم	غير معروفة
فتـــوحاته	فاتح السِّند

3. السلطان شمس الدين التتمش Iltutmish अलतामश

الاسم	شمس الدين إلتُتْمش
اللقب	الناصر أمين المؤمنين
فترة الحكم	1211 ـ 1236م
محل الوفاة	مجمع قطب ـ مهروالي، دلهي، أرام شاه
الأسرة	سلطنة دلهي المملوكية
الأنجال	ناصر الدين ـ معز الدين برهام ـ رضية سلطانة ـ ركن الدين فيروز

4. السلطان ناصر الدين محمود التتمش Nasir ud din Mahmud

الاسم	ناصر الدين محمود بن إلتـُتْـمـش
فترة الحكم	1246 ـ 1266م
محل الوفاة	دلهي
الأسرة	سلطنة دلهي المملوكية

5 . السلطانة رضية بنت التتمش Razia al-Din

الاسم	رضية بنت إلتـُتْـمـش
اللقب	(ملكة دوران بلقيس جهان)، أي: فتنة العالم
تاريخ الميلاد	1205م(605هـ)
تاريخ الوفاة	1239م(639هـ)
فترة الحكم	1236 ـ 1239م(639هـ)
محل الوفاة	دلهي(قتل) وقبرها في ضاحية (سيتا رام بازار)
الأسرة	سلطنة دلهي المملوكية

6 . السلطان محمود سبكتكين الغزنوي

الاسم	عبد القاسم محمود بن سبكتكين
الألقاب	سيف الدولة ـ يمين الدولة ـ أمين الملة ـ الغازي ـ بطل الإسلام ـ فاتح الهند ـ محطم الأصنام ـ يمين أمير المؤمنين ـ سيف الدولة ـ ناصر الدين والدنيا.
تاريخ الميلاد	2أو 14نوفمبر971م(362هـ)
محل الميلاد	بلخ ـ بخاري
تاريخ الوفاة	30 إبريل 1030م(421هـ)
محل الوفاة	غزنة

سبب الوفاة	السل
السلالة	الدولة الغزنوية
الديانة	مسلم ـ سني
الفتوحات	17 جَوْلَة في الهند لنشر الإسلام

7 ـ السلطان ناصر الدين قباتشه

هوأبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الجوزجاني ، منهاج الدين بن سراج الدين الدهلوي صاحب(**طبقات ناصري**) ؛وصَنَّف (**ناصري نامه**) منظومة في غزوات ناصر الدين محمود بن الألتمش وكان عالماً بارعاً في الفقه والأصول والسير والتاريخ والشعر، وفيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجايا ومعرفة حقائق القضايا ما هو غاية ونهاية.

8 ـ السلطان إبراهيم لودي

إبراهيم لودي (؟؟؟- 1526) آخر ملوك الهند المسلمين من أسرة لودي، اعتلى العرش 1510 في (**أجرا**،) وظل في الحكم حوالي 16 سنة إلى أن خلعه وقتله بابر في معركة (**بانيبت**) وهو يقاتل في شجاعة وسط جنوده الأفغان.

9 ـ السلطان مسعود بن محمود سبكتكين

مسعود بن محمود بن سبكتكين من ملوك الدولة الغزنوية. ولد مسعود الغزنوي بغزنة بين خراسان والهند، ونشأ بين سلطنة وجهاد وعدل. ووُلِيّ أصبهان في أيام أبيه، وقد توفي أبوه في عام 421هـ، وبويع أخٌ له اسمه محمد بغزنة. لما تَولىّ محمد الولاية على غزنة أقبل أخوه مسعود يريدها، فثار الجند على محمد وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار مسعود، وكتبوا إليه بما فعلوا، فدخل غزنة سنة 422هـ وبايعه الناس وأتته رسل الملوك، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسِجِسْتان

وكِرْمَان ومُكْران والري وأصبهان وبلاد الجبل.وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعة على أبيه. ودخل السلاجقة خراسان، فقاتلهم وأجلاهم عنها، وعاد إلى غزنة. خرج مسعود من غزنة في عام 432هـ - 1040م يريد أن يشتو في الهند على عادة والده، وأخذ معه أخاه محمداً الذي كان قد بويع قبله وخُلع، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في (**قلعة كيكي**) ثم قتلوه. وقد كان شجاعاً كريماً كثير الصدقات محباً للعلماء، وقد صنفوا له كتباً كثيرة في علوم مختلفة، وصنفت العديد من الكتب في سيرته.

10 . السلطان شهاب الدين الغوري

هو البطل الشجاع والأمير المُحَنَّك أبو المظفر شهاب الدين محمد بن سام الغوري، قائد القبائل الغورية ومُؤَسِّس الدولة الغورية، أول من جلس على عرش دهلي في الهند الإسلامية، وتكريما له أطلقت باكستان اسمه على صاروخها النووي، وهو مَنْ أعاد الدولة الإسلامية إلى هيبتها كما كانت أيام محمود بن سبكتكين.كان يَحْلُم بأن تكون بلاد الهند كلُّها مسلمة، وأن يستكمل الدور الرائع الذي قام به من قبل السلطان محمود بن سبكتكين؛ بل كان يُحِبُّ أن يتشبَّه كثيرًا بمحمود بن سبكتكين؛وظهر هذا جليًّا في العديد من المواقف، ولكن الأمور لم تكن مواتيةً مثلما حدث أيام محمود بن سبكتكين؛ ذلك لأن شهاب الدين الغوري قد اضطر للجهاد على العديد من الجبهات الداخلية والخارجية، وكان ينتقل من الهجوم إلى الدفاع والكرِّ والفرِّ، من الهند إلى خراسان إلى الصين إلى إيران.. وهكذا، يُقاتل كفار الهند، وكفار الترك، والباطنية الكفار، وأيضًا طُلَّاب الدنيا من المسلمين الطامعين المفسدين؛ لذلك فلقد قضى شهاب الدين الغوري حياته كلها لم يعرف بيتًا ولا راحة، ولا يُلاعب ولدًا ولا يهنأ بأسرة واستقرار؛ بل مِنْ على ظهر الخيل إلى ظهر الخيل، ومن ضرب السيف إلى رمى السهم.. وهكذا. وفي غرة شعبان سنة (602هـ 1206م) وبينما هو فى مصلاه ساجدا لله تعالى فى صلاة قيام الليل إذ دخل عليه بعض الخونه من الإسماعيلية ومعهم مماليك من بنى كوكر فطعنوه اثنتى وعشرين طعنة فمات وهو ساجدا لله مرابطا على ثغر من الثغور يعد الجيش لقتال الكفار.

11 . السلطان غياث الدين تُغْلُق

غياث الدين تُغْلُق بن السلطان محمود الخلجي، من حكام الهند المشهورين. تركي الأصل من ناحية أبيه، وأمه من البنجاب.بدأ حياته جنديا بسيطا، وظل يرتقى بجده واجتهاده حتى بلغ مرتبة القيادة. تولّى الحكم بعد أبيه سنة 873 هـ، وصاحب أبوه قبل موته في الحروب لمدة عشر سنوات، وما لبث أن لمع نجمه إبان حكم السلطان علاء الدين الخلجي، حين ساهم بجهود بارزة في دفع المغول عن الحدود الغربية.اجتهد غياث الدين في تدعيم ملكه واستعادة سلطنة دهلي وبدأ بإحياء التعاليم الإسلامية في حكومته، وردّ للأمراء والأعيان ما اغتصب من أملاكهم وامتيازاتهم. كما احتفظ بجيش نظامي قوي تقوم الدولة بالإنفاق عليه، كذلك أنشأ نظاما محكما للبريد لم تعرفه الهند من قبل في دِقَّته وسرعته.وفي نهاية عهده ضعف أمره، وتصارع أبناؤه على الحكم. وتوفى غياث الدين سنة 906 هـ.

12 ـ السلطان قطب الدين أيبك

هو أول حاكم من المماليك على سلطنة دلهي، وهي أول دولة مستقلة في الهند، وكانت من قبل تتبع سلاطين غزنة من الغوريين. أمر السلطان محمد الغوري في حكم بلاده بالمماليك الذين كان يشتريهم ويخصّهم بعنايته، ويعدّهم للغزو والجهاد، ويرقي منهم من تؤهله ملكاته ومواهبه للقيادة ومناصب الحكم، وعُرف من بين هؤلاء المماليك (**قطب الدين أيبك**)، ولاّه الغوري ولاية دلهي.وكان قطب الدين قائدا ماهرا وحاكما عادلا يتمسك بالإسلام ويكره الظلم والعسف، ويبغض نظام الطبقات الذي كان سائدا بالهند، ويُنسب له في دلهي مسجد رائع، ذو منارة سامقة، ما تزال قائمة حتى اليوم تُعْرف باسمه (**قطب منار**)، ويصل ارتفاعها إلى 250 قدمًا.ولم تطل الحياة بالسلطان محمد الغوري حيث تعرض لعملية اغتيال في سنة (603هـ 1206م) على يد أحد المتطرفين من المذهب الإسماعيلي. عمل أيبك على تصريف الأمور واستتباب الأمن في ولايته.خضعت لحكم أيبك، المناطق الممتدة من ماوراء دهلي جنوباً إلى لاهور شمالاً، ومن الكُجْرَات غرباً، إلى البنغال شرقاً. وكانت المساجد والمدارس تقام حيث تصل جيوشه.اشتهر أيبك بالعدل وحسن الإدارة والكرم. وقد أحسن معاملة رعاياه الهندوس وأنفق على الفقراء.

13 ـ السلطان ناصر الدين بن التتمش

ناصر الدين محمود هو أصغر أبناء السلطان شمس الدين إلتُتْمش الذي تولى الحكم في الفترة (1211 – 1236) ، وارتقى ناصر الدين الحكم خَلفا للسلطان علاء الدين مسعود بعد أن خلعه قوّاده.عرف عن ناصر الدين محمود أنه حاكم متديّن، يقضي معظم أوقاته في الصلاة ومساعدة الفقراء والبائسين.ومع ذلك فقد كان ناصر الدين فعليا هو نائب سلطان ، حيث كان الحكم في واقع الأمر في يد نائبه غياث الدين بلبان الذي سرعان ما استأثر بالحكم بعد وفاة ناصر الدين محمود عام 1266 حيث أنه لم ينجب أطفال لوراثة العرش.

14 . السلطان علاء الدين خلجي

علاء الدين الخلجي (ت.1316)، هو ثاني السلاطين الخلجيين بالهند. حكم من 1296 حتى 1316. بدأ يتجه لشؤون الدولة الحربية، ويعنى بالنواحي الإجتماعية، وكان سلطانًا قويًا طموحًا، نجح في دفع الخطر المغولي عن بلاده، وقاد جنده في فتوحات متصلة، حتى أظلت راية الإسلام شبه القارة الهندية كلها لأول مرة في التاريخ.

15 . السلطان بهلول لودي

مؤسس أسرة لودي في دهلي، حكم (1451 ـ 1488). انحدر من أسرة أفغانية استقرت في البانجاب. أفلح في الانتقاض على عالم شاه، آخر حكام أسرة الأشراف، واستولى على عرش دهلي. اشتهر بالعدل وبرعايته للعلماء.

الفصل الثاني

سير الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

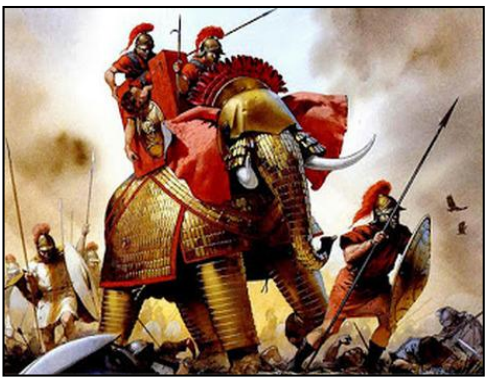

أولا : أسماء الصحابة الفاتحين لبلاد السند والهند

م	اسم الصحابي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
1	الحكم بن أبي العاصي الثقفي	فتح تانة وبَرْوَص
2	الحكم بن عمرو بن مجدع	شهد فتح مُكْران
3	الخريت بن راشد الناجي	ورد مُكْران
4	الربيع بن زياد الحارثي	كان على خيل كِرْمَان ومُكْران
5	سنان بن سلمة بن المحبق	فتح مُكْران وخُصْدار وغزا القِيْقَان
6	سمرة بن جندب	غزا بلاد رتبيل

م	اسم الصحابي	جولاته وفتوحاته ومهامه
7	سهل بن عدي بن مالك	شهد فتح مُكْران
8	صحار بن عباس العبدي	شهد فتح مُكْران
9	عاصم بن عمرو التميمي	فتح نواحي السند مما يلي سِجِسْتان
10	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب	فتح سِجِسْتان وكابُل
11	عبد اللّه بن عبد اللّه بن عتبان	شهد فتح مُكْران
12	عبد اللّه بن عمير الأشجعي	شهد فتح السند قندهار وسِجِسْتان
13	عبيد اللّه معمر بن عثمان	فتح مُكْران وأميرها، واستشهد باصطخر
14	عثمان بن أبي العاصي الثقفي	فتح تانة وبَرْوَص ومُكْران
15	عمير بن عثمان بن سعد	أمير مُكْران من قبل عثمان
16	كليب أبو وائل	ورد الهند ورأى ورداً فيه محمد رسول اللّه
17	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	فتح الدَّيْبُل ، واستشهد بأرض السند
18	المنذر بن الجارود العبدي	فتح البوقان والقِيْقَان وخُصْدار ومات بها
19	مجاشع بن مسعود بن ثعلبة	فتح القفص وتوّج وحصن أبرويز ومُكْران

* موجز سيرة الصحابة الفاتحين لبلاد السند والهند

1 ـ **الحكم بن أبي العاصي الثقفي:** أبو عثمان، وقيل أبو عبد الملك؛ الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي، قال ابن سعد: «وقد صحب النبي ﷺ.توفى الحكم بعد سنة 45هـ ، وكان له من الأولاد:يزيد بن الحكم بن أبي العاص، وكان شاعرا، ويحي بن الحكم بن أبي العاص، وعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص»(1).

(1) جمهرة أنساب العرب ص(266) ، طبقات ابن سعد(7/ 41) ، (5/ 509) ، الاستيعاب في ذيل الصحابة (1/ 305) ، أسد الغابة(2/ 35) ، الإصابة(2/ 28) .

2 ـ **الحكم بن عمرو بن مجدع:** الحكم بن عمرو بن مجدع بن حزيم بن الحارث بن نعيلة، ثعلبة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الثعلبي الغفاري، ونعيلة ولد ثعلبة هو أخو غفار بن مليك ، وهو من ولد نعيلة أخي غفار، صحابي جليل من كبار الصحابة شهد بدر، وكان أحد كبار القادة العسكرين في عهد عمر بن الخطاب وساهم في فتح مُكْران من بلاد فارس.وقال ابن سعد: «وصحب النبي ﷺ حتى قُبض ثم تحول إلى البصرة، فنزلها، فولاّه زياد بن أبي سفيان ، خراسان فخرج إليها، وبعث زيادا، الحكم بن عمرو على خراسان، ففتح الله عليهم، وأصابوا أموالاً عظيمة».

وقال ابن كثير: «الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري، صحابي جليل، له عند البخاري حديث واحد في النهي عن لحوم الحمر الأنسية، ويقال أنه:حبس إلى أن مات بمرو في سنة خمسين، وقيل:إحدى وخمسين»(1).

3 ـ **الخريت بن راشد الناجي:** الخريت بن راشد الناجي، لقي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، في وفد من بني سامة بن لؤي، فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: «هؤلاء قومكم فأنزلوا عليهم».وكان الخريت بن راشد على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس.وهرب الخريت من عليّ فبعث إليه معقل بن قيس الرياحي فهزمه، وخرج إلى **(مُكْران)** ، وكان قدوم الخريت إلى **(مُكْران)** بعد وقعة التحكيم في سنة سبع وثلاثين هجرية(2).

4 ـ **الربيع بن زياد الحارثي:** الربيع بن زياد بن أنس بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، وُلِّي خراسان، روى عن عمر بن الخطاب، وكان عمر يقول:«دلوني على رجل إذا كان في القوم وهو أمير فكأنه ليس، وإذا كان فيهم أمير وهو غير أمير فكأنه أمير، فقالوا:ما

(1) جمهرة أنساب العرب ص(186) ، طبقات ابن سعد(7/ 28 ، 29) ، أسد الغابة (1/ 186) ، الإصابة (1/ 246) ، البداية والنهاية(1/ 47) ، تاريخ اليعقوبي(2/ 246) ، فتوح البلدان ص(400) ، تاريخ الطبري (4/ 181 ، 183) .

(2) أسد الغابة(2/ 110) ، الاستيعاب(1/ 453) .

نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس». وكان متواضعاً خيراً، وقد ولِّيَ خراسان وفتح عامتها، وكان له أخ يقال له:المهاجر بن زياد، وكان صالحا قتل مع أبي موسى الأشعري شهيدا يوم تستر.توجه إلى (**سِجِسْتان**)، فسار حتى نزل الفهرج، ثم قطع المفازة، وهي خمسة وسبعون فرسخا، فأتى (**زالق**) فأغار على أهله في يوم مهرجان، فأخذ دهقانة، فافتدى بنفسه بأن ركز عنزة ثم غمرها ذهباً وفضة، وصالح الدهقان على حقن دمه، ثم أتى قرية (**كركوية**)، على خمسة أميال من (**زالق**) ، فصالحوه ولم يقاتلوه، ثم نزل رستاقاً يقال له: (**هيسون**)، فأقام أهله النزل، وصالحوه على غير قتال، ثم أتى (**زالق**)، وأخذ منها الـ (**زرنج**)، وسار حتى نزل الهند، وعبر وادياً ، وأتى (**دشت**)، وهي من (**زرنج**) على ثلثي ميل، فخرج إليه أهلها فقاتلوه قتالاً شديداً، وأصيب رجال من المسلمين، ثم كرّ المسلمون وهزموهم حتى اضطروهم إلى المدينة بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة، ثم أتى الربيع قرية (**ناشروذ**)، فقاتل أهلها، وظفر بهم، ثم مضى من(**ناشروذ**»، إلى قرية (**شراوذ**)، فغلب عليها، ثم حاصر مدينة (**زرنج**)، بعد أن قاتله أهلها، فبعث إليه (**أبرويز**)، مرزبانها يستأمنه ليصالحه، فأمر بجسد من أجساد القتلى، وكان الربيع آدم، طويلاً، فلما رآه المرزبان هاله، فصالحه على ألف وصيف، مع كل وصيف جام من ذهب، ودخل الربيع المدينة ، ثم أتى وادي (**سناروذ**)، فعبره وأتى الفيقين وهناك مربط فرس رستم فقاتلوه فظفر، ثم قدم (**زرنج**)، فأقام بها سنتين، ثم أتى ابن عامر، واستخلف بها رجلاً من بني الحارث بن كعب، فأخرجوه، وأغلقوها وكانت ولاية الربيع سنتين ونصف، وسبى في ولايته هذه أربعين رأس، وكان كاتبه الحسن البصري، ثم جمع كابُل شاه للمسلمين وأخرج من منهم بكابُل ، وجاء **رتبيل** فغلب على (**ذابلستان**)، و(**الرخج**)، حتى انتهى إلى (**بست**)، وهزمه واتبعه حتى أتى (**الرخج**)، فقاتله ومضى ففتح بلاد(**الدوار**)، ثم عزل زياد بن أبي سفيان الربيع بن زياد الحارثي، وَوَلَّى عبيد الله بن أبي بكرة (**سِجِسْتان**)، فغزا.واستعمل أبو موسى الأشعري الربيع بن زياد الحارثي على خيل مُكْران وكِرْمَان بعد غزوة المغيرة بن أبي العاص(**الدَّيْبُل**)[1] .

(1) جمهرة أنساب العرب ص(417) ، طبقات ابن سعد(6/ 160) ، شذرات الذهب(1/ 55) ، أسد الغابة(2/ 164) ، فتوح البلدان ص(385 ، 486 ، 389) ، منهاج الدين ص(73) .

5 ـ **سنان بن سلمة بن المحبق:** أبو جبير، ويقال: أَبُو بشر البصري أخو مُوسَى بْن سلمة، قال سنان بْن سلمة: «ولدت يوم حرب، كَانَ لرسول اللَّه ﷺ فسماني سنانا» وقيل : أنه لما ولد ، قال أبوه لسنان : «أقاتل به فِي سبيل اللَّه أحب إليّ منه ، فسماه رَسُول اللَّه ﷺ سنانا »، واسمه صخر بن عبيد بن الحارث، من ولد دابغة بن لحيان بن هذيل. وقال الذهبي: «وليّ غزو الهند وكان من الأبطال، توفي قبل المائة».وقال أبو أحمد العسكري: «ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ ، وكان شجاعا بطلا».

6 ـ **سمرة بن جندب:** سمرة بن جندب هو الصحابي الجليل سمرة بن جندب الفزاري يكنى أبا سليمان ، ولم يدرك الجاهلية ولاقى النبي ﷺ وهو طفل. كان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فرده فقال لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارِعْهُ، فصَرَعَهُ سمرةَ فأجازَه. ، وهذا يدل علي حرص الفتيان من الصحابة علي أن ينالوا شرف الجهاد في سبيل الله.

7 ـ **سهل بن عدي بن مالك:** سهل بن عدي بن مالك الخزرجي الأنصاري، شهد بدراً، قال أبو نعيم:«سهل بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن عوف بن الخزرج، أخو ثابت، وعبد الرحمن، شهد أحداً»(1).

8 ـ **صحار بن عباس العبدي:** أبو عبد الرحمن، صُحار بن عياش بن شُراحبيل بن منقذ العَبْديّ، من بني مُرّة بن ظفَر بن الدِّيل بن عَمرو بن عبد القيس العبدي الدِّيلي. وقد اختُلف في اسم أبيه، ما بين: عياش، وعباس، وعابس، وصخر. والأول أشهرها. كان صُحَار العَبْدي خطيباً مفوَّهاً، وبليغاً لَسِناً، وأحد العلماء المشهورين بمعرفة الأنساب.وله أخبار حسنة، كذلك له مع معاصره دَغْفَل بن حنظلة (ت65هـ) نسّابة العرب محاورات ومطارحات.وصُحار أحد الصحابة الذين وفدوا على النبي ﷺ ، ولم تطل صحبته لرسول الله ﷺ كثيراً، لذلك كانت روايته عنه قليلة، اقتصرت على حديثين أو ثلاثة.وروى عن صحار ابناه: عبد الرحمن، وجعفر، كما روى عنه: منصور بن أبي منصور.وكان ممن شهدوا فتح مصر بقيادة عمرو بن العاص، في

(1) أسد الغابة (2/ 368) ، الإصابة(2/ 88) ، تاريخ الطبري(4/ 181) ، تجريد أسماء الصحابة(1/ 345) .

خلافة الفاروق عمر، ثم كان عثمانيّ الرأي والهوى أيام الفتنة الكبرى، ولما قُتل الخليفة عثمان بن عفان قام صحار يطالب بدمه، مع منْ طالب، وخرج على الإمام علي معارضاً له، وشهد موقعة صفين مع معاوية، مخالفاً قومه الذين كانوا إلى جانب علي، من أمثال: صعصعة، وزيد وسَيْحان أولاد صُوحان ابن حُجر بن الحارث، وكلهم خطباء مشهورون في عبد القيس.كان صحار أزرق العينين، وكذلك ابنه عبد الرحمن، والعرب يتشاءمون بالزُّرقِ العيون. قال له معاوية مرة: «يا أزرق». فحوّل كلامه إلى وجهةٍ أخرى عن طريق ما سمي «أسلوب الحكيم» قائلاً: «البازي أزرق». فقال له: «يا أحمر». قال صحار: «الذهب أحمر».سكن صُحار العبدي البصرةَ وعُدّ في أهلها، وفيها كانت وفاته (حوالي 40 هـ). وذكر ابن النديم في «الفهرست» أن له من الكتب «كتاب الأمثال»[1].

9 ـ **عاصم بن عمرو التميمي:** عاصم بن عمرو التميمي هو أحد زعماء بنى تميم وفرسانها، ومن قادة المسلمين في فتح العراق، وأخو القائد الشهير القعقاع، كان في جيش خالد بن الوليد المتجه للعراق وبقي مع المثنى بن حارثة الشيباني هناك. برز في معركة القادسية التي جمعت من كل قبائل العرب وفرسانها. أرسله سعد بن أبى وقاص إلى كسرى ملك الفرس مع بعض الوجهاء المسلمون، وعندما لقي كسرى الرسل أراد أن يهينهم ويرسل إلى سعد كيس ملئ بالتراب، فأعطاه الكيس المملوء بالتراب، فحمله عاصم وانطلق به نحو جيش المسلمين وقال لهم: «أبشروا فوالله قد أسلموكم أرضهم»[2].

10 ـ **عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب:** أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشي، وأمه:أروى بنت أبي الفرعة.وكان سمّيَ عبد كلال فسمّاه النبي ﷺ عبد الرحمن، وقال له: «لا تطلب الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها».أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ وروى عنه، ثم غزا خراسان في زمن عثمان، وفي سنة اثنتين وأربعين ، وجّه عبد الله بن عامر

(1) طبقات بن سعد(5/ 562) ، الاستيعاب(1/ 193) ، (المعبر ص(294) ، كتاب المعارف ص(148) ، كتاب الفهرست ص(132) ، أسد الغابة(2/ 17) ، الإصابة(2/ 270) ، البداية والنهاية(7/ 127) .

(2) الاستيعاب (3/ 125) ، الإصابة(2/ 238) .

عبد الرحمن بن سمرة إلى سِجِسْتان فخرج إليها، ومعه في تلك الجَوْلَةالحسن بن أبي الحسن، والمهلب بن صفرة، وقطري بن الفجأة، فافتتح كورا من كور سِجِسْتان، وكان قد ولاّه ابن عامر سِجِسْتان سنة 33هـ، فلم يزل عليها حتى فتنة عثمان، فخرج عنها واستخلف رجلا من بني يشكر، فأخرجه أهل سِجِسْتان، ثم عاد إليها بعد، ثم رجع للبصرة، فسكنها، وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة، وتوفى بها سنة إحدى وخمسين.وكان متواضعا فإذا كان اليوم المطير لبس برنسا، وأخذ المسحاه(الفأس) فكنس الطريق.وكان لغلبة عبد الرحمن على ناحية الهند من نواحي كش والدوار، أثر بالغ في نفوس أهل الهند، وبعدها تقدم المسلمون إلى بلاد الهند الأخرى(1).

11 ـ **عبد اللّه بن عبد اللّه بن عتبان:** عبد الله بن عبد الله بن عتبان الأنصاري، كان من أصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل **(جي)**، وفي هذه السنة أيد بنفسه الحكم بن عمرو الثعلبي الغفاري في فتح **(مُكْران)**(2).

12 ـ **عبد اللّه بن عمير الأشجعي:** عبد الله بن عمير، له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحداً»(3).

13 ـ **عبيد اللّه معمر بن عثمان:** أبو معاذ، عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم يين مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي، التيمي، صحب النبي ﷺ واستشهد بـ **(اصطخر)** مع عبد الله بن عامر بن كريز وهو ابن أربعين سنة، وروى عن رسول الله ﷺ.أمَّره عثمان بن عفان على **(مُكْران)**، فأثخن فيها حتى بلغ النهر.وقال البلاذري: «توجّه ابن عامر إلى اصطخر، وَوَجّه على مقدمته عبيد الله بن معمر التيمي، فاستقبله أهل اصطخر بـ **(را مجرد)**، فقاتلهم فقتلوه فدفن في بستان «**را مجرد**»(4).

(1) كتاب المعارف ص(132)، الاستيعاب(2/ 164)، أسد الغابة(3/ 297)، الإصابة(2/ 393).
(2) أسد الغابة (3/ 199)، الإصابة(2/ 328)، تاريخ الطبري(4/ 181: 183)، العقد الثمين ص(62).
(3) الاستيعاب (2/ 353)، الإصابة(2/ 246)، تاريخ الطبري(4/ 180، 181)، البداية النهاية(7/ 132).
(4) جمهرة أنساب العرب ص (140)، الإصابة(2/ 432)، تاريخ الطبري(4/ 264، 265)، فتوح البلدان ص(382)، العقد الثمين ص(76).

14 ـ **عثمان بن أبي العاصي الثقفي:** أبو عبد الله، عثمان بن أبي العاص (.. ــ 51 هـ) صحابي من أهل الطائف.وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف وهو ابن سبع وعشرين وهو أصغرهم فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف. فلم يزل عليها حياة رسول الله ﷺ وخلافة أبي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاّه سنة خمس عشرة على عُمَان والبحرين وسار إلى عُمَان ، ووجه أخاه الحكم بن أبي العاص إلى البحرين وسار هو إلى (**توّج**) ففتحها ومصّرها وقتل ملكها (**شهرك**) وذلك سنة إحدى وعشرين.واستمر في البحرين إلى أن آلَتْ الخلافة لعثمان بن عفان، فعزله، فسكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية. له فتوح وغزوات بالهند وفارس(1).

15 ـ **عمير بن عثمان بن سعد:** عمير بن عثمان بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.كان أبوه ممن شهد بدرا، وهو سعد القاري، وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وقتل سعد بالقادسية شهيدا، وصحب ابنه عمير بن سعد النبي ﷺ ، وولاّه عمر بن الخطاب على حمص.ولاّه عثمان بن عفان على خراسان، ثم استعمله على مُكْران(2).

16 ـ **كليب أبو وائل:** صحابي أو تابعي(مختلف فيه) قدم الهند، قال بن قتيبة: «رأيت ببلاد الهند شجراً، له ورد أحمر، مكتوب فيه بياض(محمد رسول الله)» (3).

17 ـ **المغيرة بن أبي العاصي الثقفي:** المغيرة بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام الثقفي، أخوه عثمان بن أبي العاص الثقفي.قال البلاذري: «وكان خليفة عثمان بن أبي العاص الثقفي على عُمَان والبحرين، وهو بفارس، أخوه المغيرة بن أبي العاص، وقيل:حفص بن أبي العاص وأقطعه عثمان بن أبي العاص،

(1) جمهرة أنساب العرب ص(266) ، طبقات ابن سعد(5/ 508) ، (5/ 509) ، تاريخ الطبري(3/ 319 ، 322) ، الاستيعاب (3/ 373) ، الإصابة(4/ 221) ، المعارف ص(116 ، 117 ، 242) ، أنساب الأشراف (5/ 74) .

(2) طبقات ابن سعد(4/ 374) ، أسد الغابة(4/ 144) .

(3) عيون الأخبار(2/ 105) ، لسان الميزان(4/ 490) ، عجائب الأسفار(2/ 114 ، 115) .

الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عثمان، كما في كتاب(الاشتقاق) لابن دريد، وسكن المغيرة مع أخيه عثمان بالبصرة».وقال ابن حجر: «إنه لم يبق قبل حجّة الوداع أحد من قريش وثقيف وكلهم شهد حجّة الوداع وهذا القدر كاف في ثبوت صحبته النبي ﷺ ولعثمان بن أبي العاص أخوة أُخر منهم:حفص بن أبي العاص، وأميّة بن أبي العاص، وأبو عمرو بن أبي العاص، ولهم أخت **بابة** بنت أبي العاص، كلهم سكن البصرة مع عثمان، ولهم بها عدد ومال وشرف. وفي (تاريخ السند):إن المغيرة قُتل بأرض الهند ودفن بها» (1).

18 ـ **المنذر بن الجارود العبدي:** واسمه بشر بن عمرو بن حبيش بن المعلى بن يزيد بن حارثة بن معاوية العبدي، وأمه مامة بنت النعمان قال بن عساكر: «ولد في عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة وقتل شهيدًا في عهد عمر وأمر علي بن أبي طالب المنذر على اصطخر». وقال يعقوب بن سفيان: «وكان شهد الجمل مع عليّ وولاّه عبيد الله بن زياد في إمْرَة يزيد بن معاوية الهند فمات هناك في آخر سنة إحدى وستين ، عاش ستين سنة». وقال خليفة: «ولاّه بن زياد السند سنة اثنتين وستين فمات بها والله أعلم»، وكان للمنذر ابنان:بشر بن المنذر، قُتل في وقعة مسكن سنة 83هـ ، وكان مع ابن الأشعث، ومالك بن المنذر، وكان له نهر المالكية بالبصرة(2).

19 ـ **مجاشع بن مسعود بن ثعلبة:** مُجَاشِع بن مَسْعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عائذ بن رَبيعة بن يربوع بن سَمَّال بن عوف بن امرئِ القيس بن بَهْثَة بن سُلَيم بن منصور. السلمي.صحابي أسلم بعد الفتح فجاء بابن أخ له لمبايعة نبي الإسلام محمد ﷺ على الهجرة، فقال النبي ﷺ : «لاَ، بَلْ نُبَايِعُ عَلَى الإِسْلاَمِ؛ فَإِنَّهُ لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَيَكُونُ مِنَ التابعين بِإِحسان». شارك في فتح فارس، وغزا (**كابُل**)، وصالحه الأصبهذ ملكها، وقيل أنه فتح حصن (**أبرويز**)، ومدينة (**توّج**)، وغزا (**مُكْران**).كان يوم الجمل مع عائشة أميراً على بني سليم، فقتل قبل الجَوْلَة ، ودفن بالبصرة. قال

(1) جمهرة أنساب العرب ص(266) ، فتوح البلدان ص(93 ، 256 ، 420) .

(2) تاريخ خليفة بن خياط(1/ 287) ، فتوح البلدان ص(422) ، العقد الثمين ص(112) ، طبقات ابن سعد(5/ 561) .

أبو الكلبي : «تزوج سميلة بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية فقتل عنها يوم الجمل فخلف عليها عبد الله بن عباس».وقال الدولابي: «إنه غزا (**كابُل**) من بلاد الهند فصالحه الأصيهذ فدخل مجاشع بيت الأصنام فأخذ جوهرة من عين الصنم وقال لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع».وذكر المدائني أيضاً بسند له أن عمرو بن معد يكرب تحمل حمالة فأتى مجاشعا يستعينه فيها فقال: «إن شئت أعطيتك ذلك من مالي وإن شئت حكمتك ثم أعطاه حكمه فمضى وهو يشكره» (1).

ثانياً : أسماء المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند

م	اسم الصحابي أو المدرك	جولاته وفتوحاته ومهامه
1	حكيم بن جبلة العبدي	أول سيّاح مسلم في الهند، مات شهيداً
2	شهاب بن المخارق بن شهاب	شهد فتح مُكْران واستشهد بها
3	عبد الله بن سوار بن همام	أمير مُكْران وفتح القِيْقَان واستشهد بها
4	عبد الله بن سويد التميمي	قدم السند في غزوتها
5	المهلب بن أبي صفرة	فتح :بَنَّة ولاهور وقندابيل
6	عمير بن سنان بن عفراء	غزا بلاد رتبيل وقتل رتبيل بالسيف
7	النسير بن ديسم بن ثور	شهد فتح القفص
8	ياسر بن سوار العبدي	شهد غزوة القِيْقَان
9	الحارث بن مرة العبدي	فتح القِيْقَان واستشهد هو ومن معه بها

* موجز سيرة المدركين لرسول الله ﷺ الفاتحين لبلاد السند والهند

1 ـ **حكيم بن جبلة العبدي:** حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الديل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس بن دعمي

(1) أسد الغابة (4/ 300) ، الإصابة(3/ 342) ، طبقات ابن سعد (7/ 30) .

بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي.أدرك النبي ﷺ، وكان رجلاً صالحاً، له دين مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان إلى السند، فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال:«**ماؤها وشل، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر بها الجند جاعوا، وإن قلّوا بها ضاعوا**».فلم يوجّه عثمان إليها أحد حتى قُتل.لما قدم الزبير وطلحة وعائشة البصرة، وكان عليها عثمان بن حنيف واليها لعليّ بن أبي طالب، ، بعث عثمان بن حنيف، حكيم بن جبلة العبدي في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقى طلحة والزبير بـ(**الزابوقة**) قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقُتِل ، قتله رجل من بني حدان.وقال ابن الأثير: «أنه أقام بالبصرة، ولم يزل يقاتل بـ(**الزابوقة**) ورجله مقطوعة، حتى نزف الدم».وقال الكلبي:«**كان الذي فتح مُكْران حكيم بن جبلة العبدي**» (1).

2 ـ **شهاب بن المخارق بن شهاب:** شهاب بن المخارق بن شهاب بن قيس المازني، من الذين شهدوا الفتوح في عهد عمر بن الخطاب ، وهو مدرك أدرك النبي ﷺ .كان فارساً من فرسان العجم في المدائن يومئذ مما يَلي **جازر**، فقيل له: قد دخلت العرب، وهرب أهل فارس، فلم يلتفت إلى قولهم، وكان واثقاً بنفسه، ومضى حتى دخل بيت أعلاج له، وهم ينقلون ثياباً لهم، قال:ما لكم؟قالوا:أخرجتنا الزنابير، وغلبتنا على بيوتنا، فدعا بطين فجعل يرميهم حتى لزقوا بالحيطان، فأفناهن، وانتهى به الجزع، فقام وأمر علجاناً فأسرج له فانقطع حزامه فشدّه على عَجَل، وركب، ثم خرج فوقف، ومرَّ به رجل فطعنه، وهو يقول:خذها وأنا ابن المخارق، فقتله، ثم مضى ما يلتفت.ولحق شهاب ابن المخارق بالحكم بن عمرو الثعلبي في فتح مُكْران فانضم إليه (2).

3 ـ **عبد الله بن سوار بن همام:** عبد الله بن سوار بن همام العبدي من بني مرة بن همام، ذكره ابن حجر في من أدرك النبي ﷺ ولم يره فقال:عبد الله بن سوار من عُمَّال النبي ﷺ على البحرين، وأنه كان مِمَنْ وَفّى لإبان بن سعيد بن العاصي، وذكر أباه فقال:سوار بن همام من بني مرة بن همام، وذكره الرشاطي عن المدائني أنه وفد على

(1) جمهرة أنساب العرب ص (289) ، الإصابة(1/ 379) ، الاستيعاب(1/ 322) ، وأسد الغابة(2/ 40) ، فتوح البلدان ص(422) ، الإكمال(2/ 486) ، أنساب العرب(5/ 59) ، منهاج الدين ص(74 ، 75) .

(2) تاريخ الطبري (4/ 16 ، 181) ، الإصابة(3/ 455) ، طبقات ابن سعد (3/ 50) .

النبي ﷺ وأنه أسلم ثم حضر الفتوح بالعراق، وله فيها ذكر، وولده عبد الله، استعمله على بعض الهند، واستشهد هناك، وكان من عُمَّال عثمان على البحرين، وقال الطبري:خرج المسلمون إلى اصطخر، وجعل سوار بن همام يرتجز ويقول:

يـــا آل عبـــد القـــيس للقـــراع قـد جعـل الإمـداد بـالجراع

وكلهـــــم في ســـــنن المصـــــاع بحسن ضـرب القـوم بالقطـاع

حتى قتل، ويومئذ وُلّيَ عبد الله بن سوار حياته إلى أن مات، وقال ابن سعد:سار ابن عامر نحو مرو الروز، فوجّه إليها عبد الله بن سوار بن همام العبدي ففتتحها، وأصاب غنائم من بلاد (**القِيْقَان**)، وأهدى لمعاوية بن أبي سفيان خيلاً قيقانية. وقال محمد بن حبيب:ومن أجواد الإسلام من ربيعة، عبد الله بن سوار العبدي، وكان في ثغر الهند، ومعه أربعة آلاف رجل، فلم تكن توقد مع ناره نار، فنظر ليلة فإذا رجل يطبخ فسأل عن النار فقالوا:رجل ولدت امرأته في هذه الليلة فعمل خبيصاً، فأمر صاحب طعامه أن يطعم الناس مع الطعام الخبيص.وقال القاضي الرشيد بن الزبير:ذكر الواقدي في أخبار فتوح بلاد السند:أن عبد الله بن سوار العبدي، كان عاملا لمعاوية بن أبي سفيان على السند، وأنه غزا (**القِيْقَان**)، فأصاب منه غنائم، وأن ملك (**القِيْقَان**)، تفادى منه بأداء الجزية وحمل إليه الهدايا وطرائف ما في بلاد السند، ما لم ير مثله، وكان في الهدية قطعة من مرآه، يذكر أهل العلم:أن الله ﷻ أنزلها على آدم لما كثر ولده وانتشروا في الأرض، وكان ينظر فيها فيرى من يريده ، منهم في الحال التي هو عليها، من خير وشر، فأنفذها عبد الله بن سوار إلى معاوية، فلم تزل عنده مدّة حياته، ثم صارت إلى ملوك بني أمية، وكانت في خزائنهم إلى أيام بني العباس، فأخذوها فيما أخذوا من أموالهم.وغزا عبد الله بن سوار غزوتين في الهند، الأولى بعد قتل راشد بن عمرو الجديدي الأزدي، فغزا (**القِيْقَان**)، ففتتحها، ثم وفد إلى معاوية، وأهدى إليه طرائف السند وأقام عنده، والأخرى حين غزا بلاد (**القِيْقَان**)، بعد أن رجع من عند معاوية، فاستشهد هو وعامَّة من معه(1).

(1) الإصابة(3/ 92) ، (2/ 96) ، تاريخ ابن خياط(1/ 197) ، تاريخ الطبري(5/ 254) ، طبقات ابن سعد(5/ 46) ، المعبرص(154 ، 155) ، كتاب الذخائر والتحف ص(167) .

4 ـ **عبد الله بن سويد التميمي:** عبد الله بن سويد ـ ويقال:ابن شداد ـ التميمي، ثم الشقري ـ مخضرم ـ يقول في غزوة السند:

الأهل أتى الفتيان بالسند مقدمي ... على بطل قد هزه القوم مقدما

شددت له أسرى وأيقنت أنني ... على طرف المهواة إن لم أصمم

وهو ممن أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقال:كان من بني الحارث بن تميم بن مرة بن ود[1].

5 ـ **المهلب بن أبي صفرة:** لقد سبق الحديث عنه بالتفصيل، في قادة الفتح الإسلامي لبلاد السند والهند.

6ـ **عمير بن سنان بن عفراء:** هو عمير بن عرفطة بن وصب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تيم، كان شاعرا، غزا بلاد (**رتبيل**) مع سمرة بن جندب، فضرب رتبيل بالسيف فانهزم فقال ابن عفراء:

ولولا ضربتي رتبيل فاظت ... أسارى منهم فملوا السبال

7ـ **النسير بن ديسم بن ثور:** النسير بن ديسم بن ثور بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة بن العجلي من بني عجل.له إدراك، وشهد الفتوح في عهد عمر، منها القادسية.وكان على مقدمة سهل بن عدي حين فتح القفص في سنة 23هـ[2].

8 ـ **ياسر بن سوار العبدي:**كان مع عبد الله بن سوار العبدي، في غزوة (**القِيْقَان**)، وخرج رجل من عبد القيس، وياسر بن سوار العبدي معاً فناديا العدو، فخرج كبيرهم فقاتلاه حتى قتلاه[3].

9ـ **الحارث بن مرة العبدي:** كان من أجواد الإسلام وكان من فرسان علي بن أبي طالب وقواده، وهو تابعي لقى كبار الصحابة، ومدرك أدرك عصر النبي ﷺ. وأبلى بلاءا في

(1) الإصابة(2/ 92) ، (5/ 93) ، العقد الثمين ص(86) .

(2) الإصابة(3/ 553) ، تاريخ الطبري(4/ 146، 180) ، جمهرة أنساب العرب ص(3/ 344) .

(3) الإصابة(3/ 92) ، (2/ 96) ، العقد الثمين ص(102) ، تاريخ ابن خياط(1/ 197) ، تاريخ الطبري(5/ 2547) ، طبقات ابن سعد(5/ 46) ، الذخائر والتحف ص(167) .

حرب صفين سنة سبع وثلاثين، ثم توجه إلى ثغر الهند متطوعاً بإذن عليّ في سنة ثمان وثلاثين.قال أبو حنيفة الدينوري في ذكر صفين:«قد استعمل عليّ بن أبي طالب، على رجاله المَيْمنة سليمان بن صرد، وعلى رجاله الميْسَرة ، الحارث بن مرة العبدي، وقال محمد بن حبيب:ومن أجواد الإسلام من ربيعة الحارث بن مرة العبدي، قَسّم في يوم واحد ألف رأس، وحمل على خمسمائة فارس».قال القاضي: الحارث بن مرة قُتل هو ومن معه إلا قليلا في (**القِيْقَان**)، سنة اثنتين وأربعين في أيام معاوية(1).

ثالثاً: أسماء التابعين الفاتحين والواردين لبلاد السند والهند

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
1	ابن أسيد بن الأخنس	وُلِيّ السند
2	أبو تراب أو تراب الحنظلي	استشهد بأرض السند(غرق في بحر مِهْرَان)
3	أبو صابر الهمداني	من أهل الرايات أمام الفِيَلة في فتح السند
4	أبو الحكم الشيباني	بُعِثَ لراي قَنّوج ليهديه للإسلام أو الجزية
5	أبو شيبة الجوهري	تأمين الجبهة الداخلية للديبل والنيرون
6	أبو عيينة بن المهلب الأزدي	شهد فتح قندابيل
7	أحمد بن خزيمة المرادي الكوفي	شهد فتح الدَّيْبُل ، وأُمّر على قلعة(كرور)
8	أويس بن قيس	شهد فتح السند وأُمّر على ستة آلاف فارس
9	أيوب بن يزيد الهلالي	ورد مُكْران
10	بُدَيل بن طَهْفة البَجَلي	غزا الدَّيْبُل واستشهد بها
11	بسطام بن عمرو التغلبي	وُلّي حكم السند كلها ومات بها

(1) الأخبار الطوال ص(173) ، كتاب المحبر ص(145) ، تاريخ ابن خلدون(2/ 445) . د.عبد السلام الترمانيني: أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين: الجزء الأول من سنة 1 هـ إلى سنة 250 هـ، المجلد الأول (من سنة 1 هـ إلى سنة 131 هـ) دار طلاس ، دمشق.

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
12	بكير بن ماهان الكوفي	ورد السند مترجما للجنيد بن عبد الرحمن
13	بنانة بن حنظلة الكلبي	فتح روار وبرهمناباد، وأُمِّر على قلعة(دهليلة)
14	تاغر بن دعر	أمير الجيش بالسند
15	تميم بن زيد بن حمل القيني	غزا السند ثم وليها فمات قريبا من الدَّيْبُل
16	الجنيد بن عبد الحمن المُرِّي	وُلِيّ السند، وغزا الدَّيْبُل ، وشط مِهْرَان
17	جبيل محمد بن عزاز القضاعي	قتل منصور بن جمهور بالسند
18	جعونة بن عقبة السلمي	كان على المنجنيق في فتح الدَّيْبُل
19	جنيد بن عمرو العدواني المكي	شهد فتح السند، ونزل بهراور
20	جَهْم بن زهر بن قيس الجعفي	سكن مُكْران وفتح(قنَّزبور) والدَّيْبُل، وقُتِل
21	الحكم بن عوانة الكلبي	وُلِيّ السند واستشهد بها وبنى المنصورة
22	الحكم بن المنذر العبدي	فتح قندبيل وورد كِرْمَان
23	حاتم بن قبيصة بن المهلب	شهد فتح القِيْقَان
24	حاجب بن ذبيان المازني	ورد قندابيل
25	حباب بن فضالة الذهلي اليمامي	لعله ورد الهند
26	حبيب بن المهلّب العتكي	وُلِيّ حرب السند ونزل على شط مِهْرَان
27	حبيب بن مرة المري	له فتوحات بالهند، وغزا مالوا
28	حبيش بن أخي عامر بن عبد القيس	شهد فتوح الهند، وغزا شط مِهْرَان
29	حري بن حري الباهلي	فتح بلاد البوقان
30	حميم بن سامة السامي	سكن أرور ونزل ببرهمناباد وأُمِّر على كشمير
31	حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي	أمير دهليلة
32	خالد الأنصاري	شهد فتح السند وأُمِّر على سدوسان
33	خشبة بن الخفيف الكلبي	استشهد بالسند مع الحكم بن عوانة
34	خريم بن عبد الملك التميمي	شهد فتح السند وأُمِّر على (برهم بور) بكشمير
35	خريم بن عمرو بن الحارث	كان على المنجنيق والسفن في فتح الدَّيْبُل
36	خنيس اليربوعي البصري	كان مع تميم بن زيد حينما غزا (الدَّيْبُل)

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
37	داود بن نصر العُماني	فتح بعض بلاد السند وأُمَّر على ملتان
38	ذكوان بن علوان البكري	شهد فتح الدَّيْبُل
39	الربيع بن صبيح السعدي	غزا السند ومات بها
40	راشد بن عمرو الجديدي العبدي	غزا القِيْقَان والميد واستشهد ببلاد السند
41	رعوة بن عميرة الطائي	أمير الجيش على السند
42	رفاعة بن ثابت بن نعيم	مات بالمنصورة، وكان بملتان
43	زائدة بن عميرة الطائي	شهد فتح ملتان واستشهد بها
44	زياد بن الجليد الأزدي	شهد فتح السند وكان أمير يوم قتل داهر
45	زياد بن رباح القيسي البصري	شهد فتح السند، وذهب مع جماعة برأس داهر
46	زياد بن سنان بن سلمة الهذلي	وُلِيَّ ثغر السند (القِيْقَان)
47	زياد بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
48	زيد بن الحواري العمي	شهد فتح السند، وذهب مع جماعة برأس داهر
49	زيد بن عمرو الكلابي	شهد فتح السند(قَنّوج)
50	السندي بن عصم	ورد السند وأقام بها
51	سعد بن هشام بن عامر	استشهد بمُكْران غازيا
52	سعيد بن أسلم بن زرعة	وُلِيّ أمر مُكْران واستشهد بها
53	سعيد بن كندير بن سعيد القشير	أمير مُكْران
54	سفهوي بن لام العماني	ملك ناحية كشمير، وشاهد فتحها
55	سفيان بن الأبرد الكلبي	شهد فتح ملتان وأقام بها
56	سفيح بن عمرو التغلبي	دخل السند ومشى على شاطىء مِهْرَان
57	سليمان بن نبهان القشيري	شهد فتح السند وقلعة روار ودخل (بهرج)
58	سليمان بن هشام بن عبد الملك	ورد السند مع بنيه ومواليه، وقتله أبو العباس
59	سويد بن سليم الشيباني	كان بالهند وأقام بها
60	شجاع الحبشي	شهد فتح السند(رماه داهر فاستشهد)

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
61	الصمة بن عبد الله القشيري	ورد السند
62	صابر اليشكري	شهد فتح الدَّيْبُل والنيرون
63	صارم بن أبي صارم الهمداني	شهد فتح السند وكان مع الوفد برأس داهر
64	صلب بن القاسم بن محمد الثقفي	شهد فتح السند وهو أخا محمد بن القاسم
65	طيار	دخل السند ومُكْران
66	عامر بن ضبابة المزني	تحصّن بالسند
67	عباد بن زياد بن أبي سفيان	أمير سِجِسْتان وفاتح قندهار وكش
68	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث	شهد غزوة مُكْران
69	عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	غزا رتبيل وكِرْمَان وَوُلِيّ سِجِسْتان ومات برتبيل
70	عبد الرحمن بن مسلم الكلبي	شهد فتح السند
71	عبد الرحمن بن يزيد الهلالي	وُلِيَّ ثغر قندابيل
72	عبد الله بن عبد الرحيم العماني	ملك ناحية كشمير، وشهد فتحها
73	عبد الله بن محمد العلوي	أول من دخل الهند من أهل بيت النبيﷺ، وقُتِلَ
74	عبد الملك بن شهاب المسمعي	غزا (باربد) بالسند وفتحها ، وَوُلِيَّ السند
75	عبد الملك بن عبد الله الخزاعي	أمير على الدَّيْبُل
76	عبد الملك بن قيس الدميني	ورد مُكْران
77	عبد الملك بن المهلب	قُتِل بقندابيل
78	عبد الملك المدني	أمير على الفرسان في فتوح السند
79	عبد الملك بن هلال الأزدي	شهد فتح قندابيل
80	عبيد الله بن أبي كبشة السكسكي	وُلِيّ خراج السند
81	عبيد بن عتاب	شهد فتح السند، وعين لابن القاسم
82	عبيد الله بن عبد الله القرشي	فتح أرمائيل من مُكْران، وقُتِلَ بالهند سنة 50هـ
83	عبيد الله بن نبهان	غزا الدَّيْبُل واستشهد بها
84	عجل بن عبد الملك بن قيس	شهد فتح الدَّيْبُل، وصعد على جدران الحصن
85	عثمان بن المفضل بن المهلب	ورد قندابيل وخاقان

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
86	عطاء بن مالك العشي	أمير على ناحية الغرب يوم فتح الدَّيْبُل
87	عطية بن سعد العوفي	شهد فتح ملتان، والديْبُل
88	عطية بن عبد الرحمن	كان في السند مع عمربن محمد بن القاسم
89	عطية الثعلبي	أمير أثناء عبور نهر مِهْرَان ودخل (جتور)
90	عطية بن الأسود الحنفي	دخل كِرْمَان وقُتِل بقندابيل
91	عكرمة بن الريحان الشامي	أمير على ملتان
92	علوان البكري	أمير الجند في الدَّيْبُل
93	عمارة بن تميم القيني	ورد رتبيل
94	عمر بن حفص العتكي	وُلِيَّ أمر السند، وقُتِل بالقيروان
95	عمر بن عبيد الله بن معمر	فتح أرمائيل من مُكْران و كابُل
96	عمران بن النعمان الكلاعي	وُلِيّ خراج السند
97	عون بن كليب الدمشقي	شهد فتح الدَّيْبُل، وَوُلِيّ قائدا عليها
98	عمرو بن خالد الحصين	قَتَلَ الملك داهر وقيل: قاسم بن ثعلبة
99	عمرو بن المختار الحنفي	أمير الجيش يوم (بهراور)
100	عمرو بن محمد الثقفي	وُلِيّ السند وفتح الفتوح
101	عمرو بن مسلم الباهلي	وُلِيّ السند وغزا الهند
102	عمرو بن يزيد بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
103	عيينة بن المهلب	ورد قندابيل وخاقان
104	عيينة بن مسلم التميمي	وُلِيّ السند
105	فراس العتكي	وُلِيّ الدَّيْبُل والنيرون
106	قاسم بن ثعلبة الطائي	قتل داهر
107	قطن بن مدرك الكلابي	شهد فتح السند مع محمد بن القاسم
108	قيس بن ثعلبة	شهد فتح الدَّيْبُل، وأُمِّر على ثلاثمائة من الجند
109	كرز بن أبي كرز العبدي	خليفة ابن سوار في القِيْقَان وفتح القِيْقَان

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
110	كعب بن المخارق الراسبي	شهد قتل داهر وذهب رأسه ، وتزوج بابنته
111	كليب بن خلف العماني	ملك ناحية كشمير وشهد فتحها
112	كهمس بن الحسن القيسي	غزا السند مع ابن القاسم وافتتح الكيرج وبرهماناد
113	ليث بن طريف الكوفي	وُلِّى السند وقاتل الزُّطّ
114	المعلي بن راشد النبال	غزا القِيْقَان وشاهد نزول الملائكة
115	معاوية بن يزيد بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
116	المفضل بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
117	المنجاب بن أبي عيينة	قُتِلَ بقندابيل
118	المنذر بن الزبير الهباري	وُلِّى السند
119	مجاشع بن نوبة الأزدي	شهد فتح السند مع ابن القاسم
120	مجاعة بن سعر التميمي	فتح قندابيل وغزا وَوُلِيّ مُكْران ومات بها
121	محرز بن ثابت القيسي	عبر بحر مِهْرَان لقتال داهر
122	محمد بن الحارث العلافي	ورد مُكْران والملتان وسكن بأرور
123	محمد بن زيد العبدي	شهد فتح السند مع محمد بن القاسم
124	محمد بن عبد الله العلوي	ولد بالسند وأُرْسِلَ للمنصور بعد قتل أبيه
125	محمد بن غزان الكلبي	تولىّ السند و(سِجِسْتان)
126	محمد بن القاسم الثقفي	فاتح السند والهند
127	محمد بن مصعب الثقفي	فتح سدوسان وعبر نهر مِهْرَان وفتح الدَّيْبُل
128	محمد بن هارون النمري	فتح أرمائيل وسكنها ومات بقنبل
129	مدرك بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
130	مروان بن يزيد المهلبي	سكن السند و قُتِلَ بقندابيل
131	معاوية بن الحارث العلافي	ورد ملتان
132	معاوية بن قرة المزني البصري	ورد السند وله فيها مواقف
133	معاوية بن يزيد بن المهلب	قُتِلَ بقندابيل
134	معبد بن الخليل التميمي	وُلِيّ السند ومات بها

م	اسم التابعي	جوْلاته وفتوحاته ومهامه
135	معن بن زائدة الشيباني	غزا السند مع بن القاسم وشاركه الفتوحات
136	مُغَلِّس العبدي	وُلِّيَ بالسند (طخارستان) و قُتِلَ بها
137	منصور بن جمهور الكلبي	مات عطشا بالمفازة بين باكستان وسِجِسْتان
138	منظور بن جمهور الكلبي	قدم أرض السند وقاتل بها وقُتل
139	موسى بن سنان بن سلمة الهذلي	شهد فتح ملتان، والدَّيْبُل
140	موسى بن كعب التميمي	غزا السند وافتتحها وبنى مسجد المنصورة
141	موسى بن يعقوب الثقفي	قام بالقضاء والخطابة على ثغر الرُّور
142	نباته بن حنظلة	فتح الدَّيْبُل ورَاوَر وبرهمناباد وشط مِهْرَان
143	نصر بن محمد الخزاعي	وُلِّي السند ومات بها ونزل بالمنصورة
144	نوبة بن دارس	أمَّره ابن القاسم على حصار(رَاوَر)
145	نوبة بن هارون	وُلِّي أمر (ودهاتيه) بعد فتح دهليلة والسفن
146	الوفاء بن عبد الرحمن	وُلِّي أمر الدَّيْبُل والنيرون
147	هذيل بن سليمان الأزدي	شهد فتح السند ووليَّ كيرج
148	هشام بن عمرو التغلبي	وُلِّي السند وفتح كشمير وقندابيل وملتان وقندهار
149	هلال بن أحوز المازني	قاتل آل المهلب بقندابيل
150	وداع بن حميد الأزدي	ولي قندابيل واستشهد بها، وفتح الدَّيْبُل وبرهمنا
151	يزيد بن أبي كبشة	وليّ خراج السند، ومات بها
152	يزيد بن عرار	وُلِّيَ أرض السند وقُتل بها
153	يزيد بن مخلد	بعثه ابن القاسم برأس داهر للعراق
154	يزيد بن مفرغ الحميري	شهد غزوة قندهار وكش

* موجز سيرة التابعين الفاتحين لبلاد السند والهند

1. **ابن أُسيد بن الأخنس:** أُبيّ ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة

بن عبد العزى لابن غبرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، ولاّه عبد الملك بن مروان السند[1].

2 ـ **أبو تراب أو تراب الحنظلي:** استشهد بأرض السند(غرق في بحر مِهْرَان)، وكان من أمراء بني العباس، وقبره فيما بين(**كهجة**) و(**كوزي**)، على أميال من (**تته**)، على بعد ميلين ونصف في (**كوجو**) على شاطىء النهر، يقولون اليوم(**مزار أبي تراب**)، ويسمونه **بير** أيضاً، وعلى قبرة قبّة وحظيرة يرجع تاريخ بنائها لسنة إحدى وسبعين ومائة.قال الكوفي:«عقد محمد بن القاسم على نهر مِهْرَان فعبره جميع الجيش إلا رجل من بني حنظلة اسمه تراب فإنه سقط وغرق»[2].

3 ـ **أبو صابر الهمداني:** لما عبَّأ محمد بن القاسم جيشه في عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين جعله على أهل الرايات أمام الفيلة[3].

4 ـ **أبو الحكم الشيباني:** بعثه محمد بن القاسم الثقفي مع عشرة آلاف إلى(**راي** قَنّوج) ليدعوه إلى الإسلام[4].

5 ـ **أبو شيبة الجوهري:** يوسف بن إبراهيم التيمي، أبو شيبة الجوهري، بصري، روى عن أنس بن مالك، واستعمل في جماعة على (**الدَّيْبُل**) و(**النيرون**) لضبط تلك النواحي، أي أنه شهد فتح السند[5].

6 ـ **أبو عيينة بن المهلب الأزدي:** لمّا قدم بالأسرى من (**قندابيل**) على يزيد بن عبد الملك، وكانوا ثلاثة عشر، أمر يزيد فقتلوا، وكلهم من ولد المهلب، واستأمنت هند

(1) العقد الثمين ص(119 ، 120) ، جمهرة أنساب العرب ص(268) ، الإصابة(1/ 31 ، 39) ، أسد الغابة(1/ 84) ، البداية والنهاية(8/ 246) ، تاريخ خليفة بن خياط(1/ 391) .

(2) العقد الثمين ص(161) ، جمهرة أنساب العرب ص(208) ، طبقات ابن سعد(7/ 102 ، 112) .

(3) العقد الثمين ص(168) .

(4) العقد الثمين ص(168) .

(5) العقد الثمين ص(166) .

بنت المهلب، لأخيها أبي عيينة إلى يزيد فأمَّنه[1].

7 ـ **أحمد بن خزيمة المرادي الكوفي:** شهد فتح (**الدَّيْبُل**). قال البلاذري: « وأَمَرَ محمد بن القاسم بالسلالم، فوضعت وصعد عليها الرجال، وكان أوّل صعوداً، رجل من مراد من أهل الكوفة، ففتحت عُنْوة. واستعمل محمد بن القاسم الأمراء بعد أن فتح (**ملتان**) وبنى بها مسجدا على نواحي مختلفة، فاستعمل أحمد بن خزيمة بن عتبة المدني على قلعة (**كرور**)»[2].

8 ـ **أويس بن قيس:** خطب محمد بن القاسم الثقفي في اليوم الرابع من حرب داهر، خطبة بليغة، حرّض المسلمين على القتال، ثم عبّأ جيشه وجعل محرز بن ثابت الدمشقي وأويس بن قيس في ستة آلاف من الفرسان على مقدمة الجيش[3].

(1) العقد الثمين ص(189)، لسان الميزان (5/ 277، 327)، وفيات الأعيان(2/ 421)، الإكمال (6/ 125).

(2) العقد الثمين ص(163).

(3) العقد الثمين ص(168).

9 ـ **أيوب بن يزيد الهلالي:** أبو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمري.كان فصيحاً خطيباً، كان أعرابياً أمياً، وهو معدود من جملة خطباء العرب، المشهورين بالفصاحة والبلاغة. وقال أبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال: «قال الحجاج:أخبرني عن الهند؟، قال: بحرها در، وجبلها ياقوت، وشجرها عطر، قال:أخبرني عن مُكْران، قال:ماؤها وشل، وتمرها دقل، وسهلها جبل، ولصها بطل، إن كثر الجيش بها جاءوا، وإن قلّوا ضاعوا، ثم قتله الحجاج، وذلك في سنة أربع وثمانين»(1).

10 ـ **بُدَيل بن طَهْفة البَجَلي:** لما قُتل عبيد الله بن نبهان بأرض السند، كتب الحجاج بن يوسف الثقفي إلى بُدَيل بن طهفة وهو بعُمان:يأمره أن يسير إلى (**خَوْر الدَّيْبُل**) لتخليه النسوة اللاتي وُلدن في(**جزيرة الياقوت**) مُسلمات، وأخَذهنّ قوم من (**ميد الدَّيْبُل**).فلما وصل بُدَيل بن طهفة إلى (**الدَّيْبُل**) أخبر أهلها داهر ـ وكان في أرور ـ بوصول بديل إلى (**الدَّيْبُل**) ؛وكان **جي سيه بن داهر** في (**نيرون**)، فلما سمع وصول بديل إلى (**الدَّيْبُل**) ذهب إلى داهر ، فأرسله داهر في أربعة آلاف، وكان بديل قد شَنّ الغارات فحارب **جي سيه** المسلمين، وقام الحرب من الصبح للمساء، فنفر فرس بديل من الفيلة، فربط عينيه بعمامته، وكرَّ عليهم حتى قتل ثمانين رجلاً ثم استشهد، ولما سمع الحجاج بشهادته حزن حزناً شديداً، واستعد لأخذ ثأره، وقال عبد الرحمن بن عبد الله: «لما قتل بديل خاف أهل حصن نيرون، وقالوا:لا بد من أن يجتمع المسلمون بعد قتل بديل ونحن على ممرهم، وكان والي النيرون سميناً اسمه(**سنجر**) فأرسل إلى الحجاج من غير إذن داهر، واعتذر عما كان، واستأمن، وجعل على نفسه مالا يؤديه فأمّنهم الحجاج، وكتب بذلك كتابا، وقال:اطلقوا أسرى المسلمين وإلاّ فلا أترك أحداً من الكفار إلى حدود الصين، ثم خطب الحجاج يوم الجمعة فأظهر الحزن على بديل وقال:لا بد من أن آخذ ثأره». ولما وجه الحجاج ، محمد بن القاسم لغزوة الهند قال في بديل بن طهفة:

(1) العقد الثمين ص(134) ، جمهرة أنساب العرب ص(425) ، الأخبار الطوال ص(310) .

دعـــا الحجـــاج فارســـه بـــديل ... وقـد مـال العـدو عـلى بـديل
وشـــمر الحجـــاج ذيلـــه لمـــا ... نبـــدعاه أن يشـــمره بـــذيل
فـــديت المـــال للغـــارات حثـــوا ... بـــلا عـــد يعـــد ولا بكيـــل[1]

11 ـ **بسطام بن عمرو التغلبي:** قدم الهند مع أخيه هشام بن عمرو في أيام المنصور الخليفة العباسي، وناب عنه في الحكم بـ(**المنصورة**) مدة من الزمان.ولما سار هشام إلى بغداد استخلفه في بلاد السند كلها.ومات هشام سنة 157هـ، فَوَلَّى المنصور، معبدَ بن الخليل على بلاد الهند، ومات معبد سنة 159هـ، فَوَلّى المهدي بن المنصور العباسي، رَوْحَ بن حاتم التغلبي، فقام بالأمر أياماً، وعُزل سنة ستين ومائة.

12 ـ **بكير بن ماهان الكوفي:** قدم إلى السند سنة خمس ومائة هجرية، مع الجنيد بن عبد الرحمن، ترجماناً له، فلما عزل الجنيد، قدم الكوفة، ومعه أربع لَبِنات من فضّة، ولَبِنة من ذهب، فلقي أبا عكرمة الصادق، وميسرة ، ومحمد بن خنيس، وسالما الأعين، وأبا يحي بن سلمة، فذكروا له أمر دعوة بني هاشم، فقبل ذلك، وأنفق ما معه عليهم.كان بكير بن ماهان رجلاً مفوّهاً، فتولّى الدعوة بالعراقيين، وكانت كتب الإمام تأتيه، فيغسلها بالماء، ويعجن بغسالتها الدقيق، ويأمر فيختبر منه قرص.فلا يبقى أحد من أهله وولده إلاّ أطعمه منه، ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه[2].

13 ـ **بنانة بن حنظلة الكلبي:** أمَّره محمد بن القاسم الثقفي على سرية بعثها إلى (**بيت**)، فقاتل أهلها قتالاً شديداً، ثم رجع ظافراً إلى محمد.وسار محمد بن القاسم إلى مِهْرَان ، فنزل في وسطه، وأمَّر بنانة على ألف مقاتل، فقاتل معه بـ (**رَاوَرْ**) و(**برهمناباد**) وغيرهما من بلاد السند، وفتحها، فأمره محمد على قلعة دهليلة.

14 ـ **تاغر بن دعر:** جاء إلى السند في أيام علي بن أبي طالب، وكان أمير الجيش.

15 ـ **تميم بن زيد بن حمل القيني:** تميم بن زيد بن حمل بن منبه بن معقل بن حارمة بن أمية بن عصية.غزا الهند مرتين، الأولى مع محمد بن القاسم الثقفي، والثانية،

(1) العقد الثمين ص(119 ، 120) ، منهاج الدين ص(97) .
(2) العقد الثمين ص(198) ، تاريخ الطبري (7/ 26) ، الأخبار الطوال ص(320) ، الكامل (5/ 47) .

وُلّي على أرض السند في أيام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، سنة 111هـ مكان الجنيد بن عبد الرحمن المُرّى، فَضَعُف ووهن، ومات قريباً من (**الدَّيْبُل**) بماء يقال له«ماء الجواميس»[1].

16 ـ **الجنيد بن عبد الحمن المُرّي:** الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المُرّي، أحد أجواد الدنيا.ولاّه عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق على أرض السند، ثم ولاّه إياه هشام خالد بن عبد الله القَسْري:العراق، كَتَب هشام إلى الجنيد يأمره بمكاتبته سنة107هـ، فأتى الجنيد (**الدَّيْبُل**)، ثم نزل شطّ مِهْران، فمنعه جي (**سِنْك بن داهر**) العبور، وقال:«إننا مسلمون، فقد استعملني الرجل الصالح ـ يعني عمرَ بن عبد العزيز ـ على بلادي ولستُ آمَنُك»، فأعطاه رهناً وأخذ منه رهناً بما على بلاده من الخراج.ثم إنهما تردّا الرهن، وحاربه (جي سِنْك)، وقيل:لم يحاربه ولكن الجنيد تجنّى عليه، فأتى الهند فجمع وأخذ السفن واستعدّ للحرب، فسار الجنيد إليه في السفن أيضاً، فالتقَوا، فأُخذ (**جي سِنْك**) أسيرا وقد جنحتْ سفينته، فقتله، وهرب أخوه(جَجْ ـ بالجيم الفارسية:مُعَرّبة صَصْ) ـ إلى العراق ليشكو غدر الجنيد، فخدعه الجنيد حتى جاء إليه فقتله.وغزا الجنيد(**الكيرج**) وكانوا قد نَقَضوا، فاتّخذكباشاً نطّاحة[2]، فصَكَّ بها حائط المدينة حتى ثَلَمه، ودخلها عُنْوَة فقتل وسبى وغنم.ثم إن الجنيد وَجّه العمال إلى مَرْمد والمَنْدل ودَهْنَج وبَرْوَص.وكان الجنيد يقول: «القتل في الجزع أكبر منه في الصبر».ووجّه جيشاً إلى (**آرزين**)، ووجّه حبيب بن مرة في جيش إلى أرض مالْوَه(**مالوا**) فأغاروا على (**آرزين**)، وغزوا (**بهرنمد**) فحرقوا رَبَضها، وفتح الجنيد (**اَلبَيْلمان**) والجُزر، ووزّع في منزله على زُوّاره:أربعين ألف ألف، وحَمَل مثلها.وقد مات الجنيد بمرض(الاستسقاء) بمَرْو سنة 116هـ.

17 ـ **جبيل محمد بن عزاز القضاعي:** جبيل ـ وهو محمد ـ بن عزاز بن أوس بن ثعلبة بن حارثة بن مرة بن حارثة بن عبد رضا بن جبيل، قتله منصور بن جمهور

(1) العقد الثمين ص(154 ، 155) ، جمهرة أنساب العرب ص(454) ، تاريخ الطبري(7/ 131) ، تاريخ ابن خلدون(2/ 163) ، الإكمال(6/ 213) .

(2) (آلة من خشب وحديد يَجُرّونها بنوع من الحبل، فتدقّ الحائط فينهدم) .

بالسند[1].

18 ـ **جعونة بن عقبة السلمي:** كان على المنجنيق في غزوة (**الدَّيْبُل**). قال علي الكوفي: «دعا محمد بن القاسم الثقفي، جعونة بن عتبة السلمي المنجنيقي، وقال له: إن كسرت دقل البُدُّ ورايته فلك عشرة آلاف درهم»، فقال: «إني أكسرها بالمنجنيق الذي يعرف بالعروس»، فكتب **محمد إلى الحجاج** فيه، فلما ورد كتاب الحجاج، دعا **محمد بن القاسم**، جعونه، فرمى وكبّر المسلمون، فانكسرت الراية: ثم رمى فانكسر الدقل[2].

19 ـ **جنيد بن عمرو العدواني المكي:** شهد فتح السند، وكان قارىء أهل مكة، وكان ثقة. ولما وصل **محمد بن القاسم** إلى (**ساوندري**)، نزل (بهراور)، وَوَجَّه جماعة إلى أهل (**بهرج**) مع جنيد بن عمرو[3].

20 ـ **جَهْم بن زهر بن قيس الجعفي:** أمَّره الحجاج على ستة آلاف من جند أهل الشام، وبعثه إلى الريّ ليجتمع بمحمد بن القاسم الثقفي ويسير معه إلى الهند، فلحق به وسار معه إلى ثغر الهند. فأتى مُكْران وأقام بها زماناً، ثم أتى (**قَنْزَبور**) ففتحها، ثم سار إلى (**الدَّيْبُل**) فقاتل أهلها قتالاً شديداً وفتحها. وقدم على **قتيبة بن مسلم** سنة خمس وتسعين، فغزا معه الشاش وكاشغر، وغزا الصين. وأمّره قتيبة على سبعة آلاف من أهل الكوفة. ولمّا تولّى الخلافة **سليمان بن عبد الملك**، وخلعه **قتيبة**، ودعا الناس إلى خلعه: قاتله قتالاً شديداً، ولما غشي اليوم الفسطاط قطعوا أطنابه، فقال جهم بن زحر لسعد: «انزل فحُزَّ رأسه!»، فنزل سعد فاحتزَّ رأسه، وكان ذلك سنة ست وتسعون. وَوَلَّى سليمان بن عبد الملك **يزيد بن المهلب** خراسان، فلازمه جهم بن زحر، فغزا معه جرجان وأبلى فيه بلاءا حسنا. ولما فتحت، ولاه يزيد على جرجان، فأقام بها زماناً. ولمّا ولّي سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن أبي العاص على خراسان: أخذ الذين وَلُّوا ليزيد بن المهلب، فحبسهم، وكان فيهم **جهم بن زحر**، فحُمل على حِمَار من (**قَهَنْدَزْمَرْو**) أي القلعة العتيقة. فمروا به على الفيض بن عمران،

(1) العقد الثمين ص(162)، طبقات ابن سعد(5/ 61)، الإصابة(1/ 363).

(2) العقد الثمين ص(211)، كتاب الأنساب(3/ 204)، الإكمال(2/ 565).

(3) العقد الثمين ص(211)، كتاب الأنساب(3/ 204)، الإكمال(2/ 565).

فقام إليه فوَجَأ أنفه، فشتمه جهم، فغضب سعيد على جهم فضربه مئتي سوط. وأمَرَ سعيدٌ بجهم والذين معه في السجن، فدفعوا إلى ورقاء بن نصر الباهلي، فقتلوا ، ومات جَهْم في الحبس من شدة العذاب ، وكان ذلك سنة اثنتين بعد المائة [1].

21 ـ **الحكم بن عوانة الكلبي:** وُلّي على أرض السند في أيام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، بعد ما تُوفّي بها تميم بن زيد العتبي. ولاّه خالد بن عبد الله القسري أمير العراق، وقد كَفَر أهل الهند إلا أهل(**قَصّ ـ كَجْ**)، فلم يرَ للمسلمين ملجأ يلجؤون إليه، فبنى من وراء البحيرة مما يلي الهند مدينة سماها(**المحفوظة**)، وجعلها مأوى لهم. وكان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي مع الحكم وكان يفوِّض إليه ويُقلِّده جسيم أموره وأعماله، فأغزاه من (**المحفوظة**)، فلما قدم عليه وقد ظفر، أمرَه فبنى دون البحيرة مدينة وسماها(**المنصورة**)، وخلّص الحكم ما كان في أيدي العدو مما غلبوا عليه، ورضي الناس بولايته. وقُتل الحكم في أرض السند سنة 122 هـ.

22 ـ **الحكم بن المنذر العبدي:** هو أبو غيلان الحكم بن المنذر بن الجارود العبدي، تابعي فتح (**قندابيل**)، وفيه يقول الحرمازي:

يا حكيم بن المنذر بن الجارود ... سرادق الملك عليك ممدود

أنت الجواد بن الجواد المحمود ... نبت في الجود وفي بيت [2]

23 ـ **حاتم بن قبيصة بن المهلب:** حاتم بن قبيصة بن المهلّب بن أبي صفرة الأزدي العتكي، ولداه روح، ويزيد، كلاهما وليّ أفريقيا والسند، والمغيرة بن يزيد بن حاتم بن قبيصة، قُتل بالسند، وداؤد بن يزيد بن حاتم وُلّي السند وأفريقيا، وإبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم وُلّي السند ومُكْران وكِرْمَان نحو عشرين سنة. وكان حاتم بن قبيصة المهلبي مع عبد الله بن سوار العبدي في غزوته الثانية، بـ(**القِيْقَان**)، وأنّ أبا الحسن المدائني، قال:كنت في ذلك اليوم فرأيت ابن سوار، قاتل وقتل شابا من العدو، وأنّ أصحابه قتلوا كثيراً منهم، وسلبت القتلى، فوجدت فيهم مائة خاتم [3].

(1) العقد الثمين ص(164) ، طبقات بن سعد(5/ 486) .

(2) موقعها الآن مشارف حيد آباد السند.

(3) العقد الثمين ص(106) ، فيات الأعيان(2/ 234) ، منهاج الدين ص(800) .

24ـ **حاجب بن ذبيان المازني:** شاعر لُقِّب بحاجب الفيل، كان بـ (**قندابيل**) واستعمله يزيد بن المهلّب على بعض كور خراسان[1].

25ـ **حباب بن فضالة الذهلي اليمامي:** لعله ورد الهند[2].

26ـ **حبيب بن المهلّب العتكي:** حبيب بن المهلب بن أبي صُفرة العَتَكي، أحد رجال الدولة الأموية. استعمله سليمان بن عبد الملك على بلاد السند سنة ست وتسعين، فقَدِمها وقد رجع ملوك الهند إلى ممالكهم، ورجع (**جي سنكـ**) بن داهر إلى (**برهمناباد**)، فنزل حبيب على شاطىء مِهْرَان ، فأعطاه أهل (الرُّور) الطاعة، وحارب قوماً فظفر بهم.ثم مات سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، وَوليّ مُلكَه عمرُ بن عبد العزيز، فعزل حبيب عن السند سنة مائة هجرية.

27ـ **حبيب بن مرة المري:** كان من قوّاد مروان وفرسانه، وكان مع الجنيد بن عبد الرحمن المري في السند، فأغزاه بلاد الهند والمالوه(**مالوا**)، وذلك في سنة سبع ومائة[3].

28ـ **حبيش بن أخي عامر بن عبد القيس:** شهد فتوح الهند، لما قتل داهر، قال محمد بن القاسم الثقفي لحبيش بن أخي عامر بن عبد القيس:يا بن أخي عبد القيس، إن داهر تغيّب، ولعلّه مستخف في مكان، فقل لبني عامر:أن يكونوا على حذر، فقال حبيش:أيها الأمير:يشهد قلبي على أنّ داهر قتل، فكان كما قال[4].

29ـ **حري بن حري الباهلي:** فتح بلاد البوقان، ولاَّه عبيد الله بن زياد، بلاد الهند، ففتحت تلك البلاد على يده، وظفر وغنم، وقيل كان على سرايا سنان بن سلمة[5].

30ـ **حميم بن سامة السامي:** كان من رجال محمد بن الحارث العلافي، انتقل معه

(1) العقد الثمين ص(190) .
(2) العقد الثمين ص(195) .
(3) العقد الثمين ص(197) ، الكامل (5/ 162) .
(4) العقد الثمين ص(161) ، جمهرة أنساب العرب ص(208) ، المعارف ص(194) ، طبقات ابن سعد(7/ 103 ـ 112) .
(5) العقد الثمين ص(109) .

إلى السند، واحتمى بداهر وسكن بـ(الرُّور).ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند، خرج إلى (**برهمناباد**) واجتمع بـ(**جي سنكـ**)، ولما خرج (**جي سنكـ**)، إلى كشمير سار معه إلى تلك البلاد.ولما أقطع صاحبُ كشمير عمالة شاكلها لـ(**جي سِنُكـ**).استعمل (**جي سنكـ**)، حميماً على تلك العمالة.ولما مات (**جي سنكـ**) ولم يترك أحداً يرِثه:استقلّ حميم بإقطاعه وتداول أولاده ملكه إلى قرون متطاولة [1].

31ـ **حنظلة ابن أخي نباتة الكلابي:** أمَّره محمد بن القاسم على (**دهليلة**)، وقال له:أخبرني عن أحوال تلك النواحي كل شهر وانصر من يليك من أمراء المسلمين، لئلا يقع الخلل من العدو[2].

32ـ **خالد الأنصاري:** أمَّره محمد ابن القاسم، بعد فتح (**برهمناباد**) على (**سيستان**)[3].

33ـ **خشبة بن الخفيف الكلبي:** خشبة بن الخفيف بن مصاد بن شريح بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة ، استشهد بالهند مع الحكم بن عوانة سنة 122هـ بالمنصورة[4].

34ـ **خريم بن عبد الملك التميمي:** أمَّره محمد بن القاسم على قلعة(**برهم بور**) على ساحل نهر(**جلهم**)، ويسمونها (**سوبور**) في **كشمير**[5].

35ـ **خريم بن عمرو بن الحارث:** خريم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف.قال علي الكوفي:«نزل محمد بن القاسم بـ(**شيراز**) يتهيأ لغزوة الهند، فوضع المنجنيق في السفن وجعل عليها ابن المغيرة، وخريم بن عمرو المري، ولما عبّأ لغزوة (**الدَّيْبُل**)، جعل محمد بن مصعب بن عبد الرحمن على المقدمة، وجهم بن زحر الجحفي على الساقة، وعطية بن سعد العوفي على

(1) العقد الثمين ص(121) .
(2) العقد الثمين ص(153) .
(3) العقد الثمين ص(168) .
(4) العقد الثمين ص(201) ، الإكمال(2/ 471) .
(5) العقد الثمين ص(169) .

الميمنة، وموسى بن سنان بن سلمة الهذلي على الميسرة، والباقين في القلب، ثم خرج بالعدة ، وكان على السفن وآلاتها خريم بن عمرو، وابن المغيرة».

وكان خريم رجلاً شريفاً عاقلاً نبيهاً، وورد كتاب الحجاج إلى محمد بن القاسم فيه أسماء الأمراء الذين سمّاهم الحجاج، وأوصى بهم خيراً فكتب في خريم بن عمرو: «ليس أحد أعز من خريم بن عمرو، هو في الشجاعة كالأسد، مقدام في الحرب لا يفكر في العواقب، نجيب الطرفين، متحلي بخصائل حميدة، إذا كان خريم عندك فلا أخاف عليك شيئا».ولخريم بن حسنة مواقف حسنة في فتوح الهند(1).

36ـ **خنيس اليربوعي البصري:** كان مع تميم بن زيد حينما غزا (**الدَّيْبُل**)(2).

37ـ **داود بن نصر العُماني:** قدم السند مع محمد بن القاسم فقاتل وفتح، وأمَّرَه محمد بن القاسم على (**مُلْتان**)، بعد فتْحها، وأسكنها المسلمين، وبنى فيها مسجداً(3).

38ـ **ذكوان بن علوان البكري:** لما عبّأ محمد جيشه لغزوة (**الدَّيْبُل**) جعل عطاء بن مالك العشي، أميراً على ناحية الغرب، ثم جعله مع **ذكوان بن علوان البكري** يوم داهر على مقدمة الجيش(4).

39ـ **الربيع بن صبيح السعدي:** الشيخ المحدث:الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر ـ وقيل:أبو حفص البصري، مولى بني سعد بن زيد .كان صالحا صدوقا عابدا مجاهدا وكان من عبّاد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبّه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد.قال الطبري: «إنه خرج غازياً فيمن خرج مع عبد الملك بن شهاب المِسْمَعي من مُطوَّعة أهل البصرة، فمات بها.وكانت وفاته في سنة 160هـ بأرض السند».

40ـ **راشد بن عمرو الجديدي العبدي:** افتتح (**هرموز**) أيام عثمان بن عفان سنة

(1) العقد الثمين ص(160) ، الإكمال(2/ 168) ، جمهرة أنساب العرب ص(252) .

(2) العقد الثمين ص(200) ، فتوح البلدان ص(430) .

(3) العقد الثمين ص(153) .

(4) العقد الثمين ص(171 ، 172) .

30هـ، غزا (**القِيْقَان**) و(**الميد**)، فظفر، واستشهد ببلاد السند في سنة 50هـ.

41 ـ **رعوة بن عميرة الطائي:** كان من رجال الدولة الأموية. أمَّره محمد بن القاسم الثقفي على طليعته، فقاتل معه أهل الهند، وفتح البلاد[1].

42 ـ **رفاعة بن ثابت بن نعيم الفلسطيني:** لحق بمنصور بن جمهور بالسند فأكرمه، وَوَلاّه وخلفه مع أخيه منظور بن منصور، فوثب عليه فقتله، فبلغ منصورا وهو متوجه إلى (**مُلْتَان**)، وكان أخوه بالمنصورة، فرجع إليه فأخذه، فبنى اسطوانة من آجر مجوّفَة، وأدخله فيها، وبنى عليه[2].

43 ـ **زائدة بن عميرة الطائي:** شقيق رعوة. قاتل معه الهنود، وسار إلى (**مُلْتان**)، فقاتله أهلها، وانهزموا، وقُتل زائدة تحت سور البلد.

44 ـ **زياد بن الجليد الأزدي:** جعله ابن القاسم، قائداً يوم داهر، على قطعة من الجند[3].

45 ـ **زياد بن رباح القيسي البصري:** أبو قيس زياد بن رباح، بعثه محمد بن القاسم، مع جماعة برأس داهر ملك السند إلى العراق، وكان أبو قيس أمير الوفد، وكان فيه ذكوان بن علوان، ويزيد بن مخالد(**مجالد**) الهمداني، وزيد بن الحواري العبدي، وغيرهم، فذهبوا به وذكروا أخبار ملوك الهند[4].

46 ـ **زياد بن سنان بن سلمة الهذلي:** تولّى ثغر السند بعد قتل راشد بن عمرو[5].

47 ـ **زياد بن المهلب** شهد الفتوح وقتل بـ(**قندابيل**)[6].

48 ـ **زيد بن الحواري العمي:** كان من قواد محمد بن القاسم الثقفي في السند،

(1) العقد الثمين ص(153).
(2) العقد الثمين ص(212)، تاريخ الطبري(7/ 314).
(3) العقد الثمين ص(153).
(4) العقد الثمين ص(158)، تهذيب التهذيب(3/ 366).
(5) العقد الثمين ص(96).
(6) العقد الثمين ص(186).

وأرسله مع من أرْسلهم برأس داهر، إلى العراق[1].

49 ـ **زيد بن عمرو الكلابي:** بعثه محمد بن القاسم، مع أبي الحكم الشيباني، إلى (**راي** قَنّوج)، وهو(**هرجند بن جهتل راي**)، فلما وصلوا إلى(**أودهابر**) دعاه زيد بن عمرو، وقال له:«إن جميع الملوك من البحر المحيط إلى **كشمير**، صاروا تحت حكم محمد بن القاسم، وبعضهم أسلم»، فأجاب هرجند:«إن هذه المملكة في أيدينا من قديم الزمان، ولم يفسدها أحد علينا في هذه المدة، فينبغي أن يذوق بعضنا بأس بعض»، فلما سمعه محمد بن القاسم، استعد للحرب، ففتح وظفر[2].

50 ـ **السندي بن عصم:** ورد السند وأقام بها حتى نسب إليها[3].

51 ـ **سعد بن هشام بن عامر:** ابن عم أنس.قتل بأرض (**مُكْران**) غازيا، وكان ثقة يروي الأحاديث، وروى عنه الستة، وسأل سعد بن هشام عائشة عن وِتْر رسول الله ﷺ[4].

52 ـ **سعيد بن أسلم بن زرعة:** سعيد بن أسلم بن زرعة بن علس بن عمرو بن الصعق من بني ربيعة ابن كلاب، وُلِّيَ (**مُكْران**) واستشهد بها[5].

53 ـ **سعيد بن كندير بن سعيد القشير:** سعيد بن كندير بن ـ أبو كندير ـ سعيد بن حيدة(حيوة) بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري.كان أمير على (**مُكْران**) في خلافة عثمان بن عفان.

54 ـ **سفهوي بن لام العماني:** شاهد فتح كشمير[6].

55 ـ **سفيان بن الأبرد الكلبي:** ونسبته إلى الهند يدل على أنه سكنها أو ولد فيها[7].

---

(1) العقد الثمين ص(169) .

(2) العقد الثمين ص(169) .

(3) العقد الثمين ص(213) .

(4) التاريخ الكبير(2/ 67) ، طبقات ابن سعد(7/ 209) ، تهذيب التهذيب(2/ 482) ، أسد الغابة(5/ 164) .

(5) العقد الثمين ص(122) ، جمهرة أنساب العرب ص(287) ، التاريخ الكبير(2/ 417) .

(6) العقد الثمين ص(121) .

(7) العقد الثمين ص(126) ، تاريخ الطبري(6/ 222) ، جمهرة أنساب العرب ص(318) .

56 ـ **سفيح بن عمرو التغلبي:** دخل أرض السند مع هشام بن عمرو، وكان بها إذ خرجت خارجة ببلاد السند، فوجَّهه هشام فخرج في جيشه.فبينما هو يسير إذ لقي عبد الله بن محمد العلوي يتنزّه على شاطىء مِهْرَان ، فمضى يريده، فقال أصحابه:«هذا ابن رسول الله ﷺ، وقد تركه أخوك متعمداً مخافة أن يبوء بدمه فلم يقصده»، فقال:«ما كنت لأدع أخْذه، ولا أدع أحداً يحظى بأخذه أو قتله عند المنصور».

57 ـ **سليمان بن نبهان القشيري:** ، أبو صمة نبهان القشيري، وابنه سليمان بن نبهان القشيري، كلاهما من قواد محمد بن القاسم الثقفي، ولما عبر نهر مِهْرَان ، قال لسليمان بن نبهان:«اذهب بعسكرك في ست مائة من الفرسان»، ولما سار محمد بعد أن فتح (**برهمنا باد**) دعا سليمان بن نبهان وأباه، وأقسمهما بالله ﷻ ثم بعثهما في جماعة إلى أهل بهرج[1].

58 ـ **سليمان بن هشام بن عبد الملك:**ورد السند مع بنيه ومواليه، وهو أبو الغمر، سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان، قتله أبو العباس السفاح[2].

59 ـ **سويد بن سليم الشيباني:**سبب نسبته إلى الهند يدل على أنه سكنها أو ولد فيها[3].

60 ـ **شجاع الحبشي:** شهيد، كان شجاعاً مقداماً، وكانت له يد بيضاء في الحروب، أقسم على نفسه أن لا يأكل ولا يشرب حتى يقتل داهر، وغزا المسلمون داهر في عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وهو على فيل أبيض، وكان شجاع الحبشي على فرس فنفر فرسه فرماه داهر فاستشهد[4].

61 ـ **الصمة بن عبد الله القشيري:** الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن

(1) العقد الثمين ص(170) .

(2) العقد الثمين ص(213) ، جمهرة أنساب العرب ص(92 ، 93 ، 322) ، تاريخ الطبري(7/ 351) .

(3) العقد الثمين ص(133) ، جمهرة أنساب العرب ص(289) ، أسد الغابة(4/ 204) ، معجم البلدان (5/ 277) ، الأغاني(5/ 124) ، الأمالي (1/ 188) ، فهرست ابن النديم ص(425) .

(4) العقد الثمين ص(170) .

عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري.كان شاعراً شريفاً ناسكاً عابداً، وكان من شعراء نجد، وكان يسكن بادية العراق، فانتقل إلى الشام ثم إلى بلاد الشرق.وقال الحموي:قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند:

يا صاحبي أطال الله رشدكما	عوجا على صدور الأبغل
ثم ارفعا الطرف هل تبدو لنا ظعن	بحائل يا عناء النفس من ظعن
أحبب بهن لو أن الدار جامعة	وبالبلاد التي يسكن من

62 ـ **صابر اليشكري:** أمَّرَه محمد بن القاسم الثقفي، على (**الدَّيْبُل**) و(**النيرون**)(1).

63 ـ **صارم بن أبي صارم الهمداني:** بعثه محمد ابن القاسم إلى(**جي سيه**) وكان مع الوفد الذي أرسله محمد برأس داهر إلى العراق(2).

64 ـ **صلب بن القاسم بن محمد الثقفي:** كان أخا محمد بن القاسم الثقفي، وكان معه في حرب السند، ذكره الحجاج في كتابه إلى محمد(3).

65 ـ **طيار:** اسم رجل بعثه الحجاج إلى السند لاختبار أحوال محمد بن القاسم سراً، ليعلمه بها، فجاء الطيار إلى السند ومُكْران، ولقي رجلاً قادماً، فسألاه:من أين؟، فقال:من عسكر محمد بن القاسم، قال:كيف هم؟قال:في ضيق من قلة الطعام والعلف ومرض الفرس، وجميع العرب في غاية الشدة، فرجع الطيار إلى الحجاج، وأخبره بها(4).

66 ـ **عامر بن ضبابة المزني:** تحصّن بالسند(5).

(1) العقد الثمين ص(126).
(2) العقد الثمين ص(170).
(3) العقد الثمين ص(170).
(4) العقد الثمين ص(170).
(5) العقد الثمين ص(170).
(6) العقد الثمين ص(214)، تاريخ الطبري(3/ 165، 166).

67 ـ **عبّاد بن زياد بن أبي سفيان:** هو عبّاد بن زياد بن أبيه المعروف أبوه بزياد بن أبي سفيان أخو عبيد الله بن زياد، يكنى أبا حرب، روى عن عروة وضمرة ابني المغيرة بن شعبة، وعنه الزهري ومكحول، وقال خليفة:«ولاَّه معاوية سِجِسْتان سنة ثلاث وخمسين»، وقال أبو حسان الزيادي وابن أبي عاصم:«مات سنة مائة هجرية».قال القاضي: «غزا عباد بن زياد من سِجِسْتان كش وقندهار من أرض الهند في سنة 44هـ» (1).

68 ـ **عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث:** الملقّب بـ(**أعشى همدان**).كان أحد القرَّاء، ثم ترك ذلك وقال الشعر.كان أعشى همدان ممن أغزاه الحجاج بلد الديلم ونواحي دستبي، فأسر فلم يزل أسيراً في أيد الديلم مدة، ثم ضرب البعث على جيش أهل الكوفة إلى مُكْران، فأخرجه الحجاج معهم، فخرج إليها، وطال مقامه بها، ومرض (2).

69 ـ **عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث:** قاتل معه الحجاج غير مرة بالأهواز وديرالجماجم وغيرها.ولما انهزم ابن الأشعث ، أتى عبد الرحمن بن العباس سِجِسْتان ، فاجتمع فَلُّ بن الأشعث، فسار إلى خراسان في عشرين ألفاً، فنزل هراة، وقتل الرُّقاد، فأرسل إليه يزيد بن المهلب: «قد كان لك في البلاد ممتنع مَنْ هو أهون مني شوكة، فارتحِل إلى بلدٍ ليس لي فيه سلطان، فإني أكره قتالك، وإن أردتَ مالاً أرسلت إليك».فأعاد الجواب: «إنا ما نزلنا لمحاربة ولا لمقام، ولكنا أردنا أن نُريح، ثم نرحل عنك، وليست بنا إلى المال حاجة».وأقبل عبد الرحمن بن العباس إلى الجباية، وبلغ ذلك يزيد فقال: «من أراد أن يُريح ثم يرتحل:لم يَجْبِ الخراج! فسار يزيد نحوه وأعاد مراسلته:إنك قد أرحتَ وسمِنْتَ وجَبَيْتَ الخراج، فلك ما جبَيْتَ وزيادة، فاخرج عني فإني أكره قتالك».فأبَى إلا القتال ، وكاتَبَ جُند يزيد يستميلهم ويدعوهم إلى نفسه، فعلم يزيد فقال:جلَّ الأمر عن العتاب، ثم تقدم إليه فقاتله، فلم يكن بينهم كثير قتالٍ حتى تفرق أصحاب عبد الرحمن عنه، وصبر وصبرت معه طائفة، ثم

(1) تهذيب التهذيب(5/ 93) ، العقد الثمين ص(108) .

(2) العقد الثمين ص(129) .

انهزموا، وأمر يزيد أصحابه بالكف عن أتباعهم، وأخذوا ما كان في عسكرهم، وأسروا منهم أسرى، ولحق عبد الرحمن بالسند. قال ابن قتيبة: «لما انهزم ابن الأشعث، قام بعده عبد الرحمن بن ربيعة، فقاتل الحجاج ثلاثة أيام ثم انهزم، فوقع بأرض فارس، ثم صار إلى السند، فمات هناك»(1).

وفي قتله رواية أخرى مفادها:بعث الحجاج عمارة بن تميم القيني إلى (**رتبيل**) في أمر ابن الأشعث، تقيد هو وجماعته في الحديد، وقرن به في الحديد أبو الغز، وساروا بهم إلى الحجاج فلما كانوا بالرخج طمع ابن الأشعث نفسه من فوق بنيان فهلك هو وقرينه وقطع رأسه، وحمل إلى الحجاج، فرأسه مدفون بمصر وجثته بالرخج(2).

70 ـ **عبد الرحمن بن مسلم الكلبي:** ورد كتاب الحجاج على محمد بن القاسم قال فيه:«إني جعلت المشايخ في عسكرك، منهم عبد الرحمن بن مسلم الكلبي، وجربت بشجاعته مرات، وليس في العدو من يقابله»(3).

71 ـ **عبد الرحمن بن يزيد الهلالي:** وُلِّيَ ثغر(**قندابيل**)، كان يزيد بن معاوية بعثه إلى ثغر الهند سنة اثنتين وستين أو بعده بعد سنان بن سلمة(4).

72 ـ **عبد الله بن عبد الرحيم العماني:** شاهد فتح كشمير(5).

73 ـ **عبد الله بن محمد العلوي:** عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المشهور بعبد الله(الأشتر) بن محمد(النفس الزكية) بن عبد الله(المحْض).وهو أول من وَطِيء أرض الهند من أهل بيت النبي ﷺ، فيما أظن.وُلِد بالمدينة المنورة، وتفقّه على أبيه وجدّه، وقدم الهند في أيام المنصور العباسي.قتله سفيح بن عمرو التغلبي على شاطىء مِهْرَان وقيل:أن

(1) تاريخ الطبري(6/ 373) ، العقد الثمين ص(130) ، الكامل(4/ 187) ، تهذيب التهذيب(6/ 205) ، المعارف ص(56) .

(2) تاريخ الإسلام للذهبي(3/ 233) ، العقد الثمين ص(128) .

(3) العقد الثمين ص(171) .

(4) تاريخ خليفة بن خياط(1/ 287) ، العقد الثمين ص(113) ، فتوح البلدان ص(418) ، جمهرة أنساب العرب ص(274) .

(5) العقد الثمين ص(121) .

أصحابه قذفوه في النهر حتى لا يُحمَل رأسه.وكان عبد الله قد اتخذ سراري ، فأولد واحدة منهن ولداً، وهو محمد بن عبد الله الذي يقال له:ابن الأشتر، فأخذ هشام السراري والولد معهن، فسيرهن إلى المنصور، فسيّر المنصور الولد إلى عامله بالمدينة، وكتب معه بصحة نسبه وتسليمه إلى أهله، وكان ذلك سنة 151هـ.

74 ـ **عبد الملك بن شهاب المسمعي:** سيَّره المهدي بن المنصور العباسي إلى بلاد الهند سنة 159هـ، وفَرَض معه ألفين من أهل البصْرة من جميع الأجناد، وأشخصهم معه ومن المُطوَّعة الذين كانوا يلزمون المرابطات:ألفاً وخمسمائة رجل(2500).ووجّه معه قائداً من أبناء أهل الشام يقال له ابن الحباب المَذْحِجي، في سنة700هـ من أهل الشام، وخرج من مُطَوَّعة أهل البصرة بأموالهم:ألفُ رجل، فيما ذكر الربيع بن صَبِيح، ومن الأسواريين والسبابجة أربعة آلاف رجل. فَوَلَّى عبد الملك بن شهاب:المنذر بن الجارودي، الألف رجل المُطوَّعة من أهل يالبصرة، وَولَّى ابنه عبد الواحد بن عبد الملك:الألف وخمسمائة رجل من مُطَوَّعة المرابطات، وأفرد يزيد بن الحباب في أصحابه. فخرجوا وكان المهدي وجَّه لتجهيزهم حتى شخصوا أبا القاسم محرز بن إبراهيم، فمضوا لوجهتهم، وساروا في البحر حتى نزلوا على **(باربد)** سنة 160هـ ، فلما نزلوها حاصروها من نواحيها، وحَرَّض الناسُ بعضهم بعضاً على الجهاد، وضايقوا أهلها، ففتحها الله عليهم هذه السنة عنوة، واحتمى أهلها بالبلد**(بت خانة)** الذي لهم فأحرقه المسلمون عليهم، فأُحرق بعضهم وقُتل الباقون، واستشهد من المسلمين بضعة وعشرون رجلاً، وأفاء الله عليهم، فهاج عليهم البحر، فأقاموا إلى أن يَطِيب، فأصابهم مرض في أفواههم، فمات منهم نحو ألف رجل منهم الربيع بن صَبِيح، ثم رجعوا فلما بلغوا ساحلاً من فارس يقال له**(بحر حمران)**، عَصَفَتْ بهم الرِّيح ليلاً، فانكسر عامة مراكبهم، فغرق البعض ونجا البعض، ووصل عبد الملك إلى بغداد، فولاّه المهدي بن المنصور على بلاد السند سنة161هـ، وعزله بعد ثمانية عشر يوماً من قدومه أرض الهند(1).

75 ـ **عبد الملك بن عبد الله الخزاعي:** من أمراء ابن القاسم، وعيّنه على **(الدَّيْبُل)**

(1) الكامل في التاريخ.

(1).

76 ـ **عبد الملك بن قيس الدميني:** كان مع محمد بن القاسم، حين ورد مُكْران، ولقي بها محمد بن هارون بن ذراع، وبعثه محمد بن القاسم مع (**كاكه**) لسياسة المتمردين في العسكر(2).

77 ـ **عبد الملك بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ (**قندابيل**)، ولما رأى العباس بن الوليد بن عبد الملك رؤوسهم قال لأصحابه:«هذا رأس عبد الملك، وهذا رأس المفضّل، والله لكأنه جالس معي يحدثني»(3).

78 ـ **عبد الملك المدني:** من أمراء محمد بن القاسم، وأمَّره على الفرسان(4).

79 ـ **عبد الملك بن هلال الأزدي:** كان مع آل المهلب بـ(**قندابيل**)، ولما صفوا لمقابلة هلال بن أحوز، كان على الميسرة، ورفع هلال بن أحوز راية الأمان ، فمال إليه(5).

80 ـ **عبيد الله بن أبي كبشة السكسكي:** وُلِّيَ، خراج السند ، وهو أخو يزيد بن أبي كبشة السكسكي ، استخلفه أخاه على خراج السند، بعد موت صالح بن عبد الرحمن، وأقام أقل من شهر، ثم مات(6).

81 ـ **عبيد بن عتاب:** كان محمد العلافي مع داهر، وكان عبيد بن عتاب أيضاً عنده، فجاء إلى محمد بن القاسم وأخبره:أنّ محمد العلافي أخبر داهر أنّ العرب الذين عبروا النهر، هم طليعة جيش المسلمين، فاستعد داهر للحرب، فلما علم ذلك محمد استعد للحرب(7).

(1) العقد الثمين ص(171) .
(2) العقد الثمين ص(171) .
(3) العقد الثمين ص(186) ، فيات الأعيان(2/ 243) .
(4) العقد الثمين ص(171) .
(5) العقد الثمين ص(185) .
(6) العقد الثمين ص(179) .
(7) العقد الثمين ص(171) .

82 ـ **عبيد الله بن عبد الله القرشي:** في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حفظ عنه الحديث، بعد أصحاب رسول الله ﷺ، قتل بالهند سنة خمسين هجرية[1].

83 ـ **عبيد الله بن نبهان:** سيَّره الحجاج بن يوسف الثقفي إلى (**خَوْر الدَّيْبُل**) لتخليه النسوة اللاتي وُلدن في(جزيرة الياقوت) مُسلمات، ومات آبائهن، وكانوا تجاراً، فأراد مَلِكها التقرب بهن إلى الحجاج فأهداهن إليه.فعرض للسفينة التي كُنَّ فيها قومٌ من (**ميد الدَّيْبُل**) في بوارج، فأخذوا السفينة بما فيها، فنادت امرأة منهن وكانت من بني يربوع:يا حجاج!.وبلغ الحجاج ذلك، فقال:يا لبيك!فأرسل إلى«داهرَ» يسأله تخليه النسوة، فقال:إنما أَخذهن لصوصُ لا أقدر عليهم، فأغزى الحجاجُ عبيدَ الله بن نبهان، (**الدَّيْبُل**) ، فغزاهم، وقُتل في تلك الجَوْلَةبأرض السند.وقال محاشي منهاج الدين:أن بين كسرى ولفتن(كراتشي) قبر عبد الله الشاه، ويقولون:أن صاحب هذا القبر كان مع عسكر المسلمين في غزوة السند، وهو قبر عبيد الله بن نبهان الذي أرسله الحجاج قبل بديل بن طهفة لفتح (**الدَّيْبُل**)[2].

84 ـ **عجل بن عبد الملك بن قيس:** صعد على جدران حصن (**الدَّيْبُل**) ، بعد أحمد بن خزيمة الكوفي بسلالم أمر بها محمد[3].

85 ـ **عثمان بن المفضل بن المهلب:** كان مع آل المهلب بـ (**قندابيل**)، فلما أوقع عليهم هلال بن أحوز لحق بـ(**رتبيل**) ملك الترك[4].

86 ـ **عطاء بن مالك العشي:** لما عبّأ محمد جيشه لغزوة (**الدَّيْبُل**) جعل عطاء بن مالك العشي، أميراً على ناحية الغرب، ثم جعله مع **ذكوان بن علوان البكري** يوم داهر على مقدمة الجيش[5].

87 ـ **عطية بن سعد العوفي:** سار مع محمد بن القاسم من (**أرمائيل**) وعبَأ جيشه

(1) العقد الثمين ص(97) ، طبقات خليفة ص(481) .
(2) فتوح البلدان ص(423) ، منهاج الدين ص(255) .
(3) العقد الثمين ص(171) .
(4) العقد الثمين ص(188) .
(5) العقد الثمين ص(171 ، 172) .

وجعل عطية بن سعد العوفي في الميمنة [1].

88 ـ **عطية بن عبد الرحمن:** كان مع عمر بن محمد بن القاسم بالسند [2].

89 ـ **عطية الثعلبي:** جعله محمد أميراً على خمسمائة من الجند، حين عبر نهر مِهْرَان ، وسار إلى الجانب الشرقي، ثم جعله في من جعله على الجيوش حين هرب (**جي سيه**) إلى(**جتور**) [3].

90 ـ **عطية بن الأسود الحنفي الخارجي:** ركب البحر من عُمَان إلى كِرْمَان، وأرسل إليه المهلب بن صُفْرة جيشاً فهرب إلى سِجِسْتان ، ثم إلى السند، فقتله خيل المهلب بقندابيل [4].

91 ـ **عكرمة بن الريحان الشامي:** نصَّبه محمد بن القاسم على سواد(**ملتان**) [5].

92 ـ **علوان البكري:** أمَّره، محمد بن القاسم، هو وقيس بن ثعلبة، على ثلاثمائة من الجند، في (**الديْبُل**) [6].

93 ـ **عمارة بن تميم القيني:** بعثه الحجاج إلى (**رتبيل**) في أمر ابن الأشعث، تقيد هو وجماعته في الحديد، وقرن معه في الحديد أبو العز، وساروا بهم إلى الحجاج، فلما كانوا بالرخ، طمع ابن الأشعث نفسه من فوق بنيان فهلك هو وقرينه، وقطع رأسه، وحمل إلى الحجاج، فرأسه مدفون بمصر وجثته بالرخج [7].

94 ـ **عمر بن حفص العتكي:** عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبي صفرة العتكي، المعروف بـ« **هَزَار مَرْد** »، أي:ألف رجل.كان من قواد المنصور على السند والهند سنة اثنتين وأربعين ومائة، فَقَدِمها، فحاربه **عيينة بن موسى التميمي**، فسار

(1) طبقات ابن سعد(6/ 304) ، لسان الميزان(6/ 637) ، منهاج الدين ص(101) .
(2) العقد الثمين ص(172) .
(3) العقد الثمين ص(204) .
(4) تاريخ ابن خلدون(3/ 147) .
(5) العقد الثمين ص(172) .
(6) العقد الثمين ص(172) .
(7) تاريخ الإسلام(3/ 233) .

حتى وَرَد السند فغلب عليها، وقام بالملك.وفي أيامه قدِم الهندَ عبد الله بن محمد بن عبد الله العلوي، وقد عزل المنصور في تلك القصة عمر بن حفص عن السند سنة 151هـ، واستعمله على إفريقية.وقُتِل في آخر أيامه بالقيروان.

95 ـ **عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي:** أبو حفص، عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن مسعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي .وقال ابن عبد البر:في ذكر أبيه عبيد الله بن معمر:وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد أجواد العرب وأمجادها، وهو الذي قتل أبا فديك اللحروري، وهو الذي منحه الحجاج بأرجوزته التي يقول فيها: قد جبر الدين الإله فجبر

وفيها يقول:

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مقرا بعيدا من بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيد الله يلي الولايات، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح (كابُل)، وهو صاحب الثغرة، وكان سبب موت عمر هذا أن ابن أخيه عمر بن موسى خرج مع ابن الأشعث فأخذه الحجاج فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة فخرج يطالب فيه عبد الملك فلما بلغ موضعا يقال له:ضمير على بعد خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أن الحجاج ضرب عنقه، فمات كمدا عليه (1).

96 ـ **عمران بن النعمان الكلاعي:** ولاه صالح بن عبد الرحمن، خراج السند بعد أن عزل عبيد الله بن أبي كبشة، ثم جمع حربها وخراجها لحبيب بن المهلب(2).

97 ـ **عون بن كليب الدمشقي:**تابعي، نصَّبه محمد بن القاسم، على البرج الجنوبي من حصن(**الديْبُل**)(3).

98 ـ **عمرو بن خالد الحصين الكلابي:** لما عبَّأ محمد بن القاسم جيشه يوم داهر،

(1) جمهرة أنساب العرب ص(140 ، 145) ، المجبر ص(66 ، 153) ، فتوح البلدان ص(357) ، تاريخ خليفة بن خياط(1/ 182) .

(2) العقد الثمين ص(179) .

(3) العقد الثمين ص(173) .

قال لعمرو بن خالد:«إني أشهد نفسي ورجالي على ما تفعل اليوم في غزوة الكفار، فقال عمرو:إني أُشْهدك ورجلك على ذلك»، فلما خرج داهر، جرح فيله وقطع رأسه قطعتين، فلما تمثل عمرو عند الحجاج قال:«سل ما تريد؟»، فقال عمرو:

الخيل تشهد يوم داهر والقنا ... ومحمد بن القاسم بن محمد

أنّي خرجت الجمع غير معرد ... حتى علوت عظيمهم بمهند

فتركته تحت العجاج مجندلا ... متعفر الخدين غير موسد

وقيل:قاتل داهر، هو قاسم بن ثعلبة الطائي[1].

99 ـ **عمرو بن المختار الحنفي:** أمَّرَه ابن القاسم على بعض الجيش، بـ(**بهراور**)[2].

100 ـ **عمرو بن محمد الثقفي:** كان والدُه فتح بلاد السند.وكان مع الحكم بن عوانة الكلبي حين وُلِّي بلادَ السند، فكان يُفوِّض إليه ويقلِّده جسيم أموره وأعماله، فلما قُتل الحكم سنة اثنتين وعشرين ومائة، قام بالمُلك، ورضِي بولايته هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي، فحارب العدوّ وظفر، ثم بَغى عليه مروان بن يزيد بن المهلب، فقتله.ولما مات هشامُ ووَلِي بعده يزيد بن الوليد:عزل عمرو بن محمد سنة 125هـ.

101 ـ **عمرو بن مسلم الباهلي:** استعمله عمر بن عبد العزيز الخليفة الصالح، على بلاد السند والهند، وكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام والطاعة على أن يملكهم ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم، وكانت بَلَغتْهم سيرتُه ومذهبه.فأسلم(**جيْ سِنْك**) والملوك، وتسمَّو بأسماء العرب.وغزا عمرو بن مسلم بعض الهند فظفر[3].

102 ـ **عمرو بن يزيد بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ(**قندابيل**) في آل المهلب[4].

103 ـ **عيينة بن المهلب:** ورد قندابيل وخاقان.

---

(1) العقد الثمين ص(172).

(2) العقد الثمين ص(172).

(3) العقد الثمين ص(181)، فتوح البلدان ص(429).

(4) العقد الثمين ص(188).

104 ـ **عيينة بن مسلم التميمي:** عيينة بن موسى بن كعب التميمي.كان والده على شُرَط السفاح، فاستخلف مكانه المسيِّب بن زهير، وقدم السند وقدم معه ولده عيينة.ولما سار أبوه إلى العراق استخلفه على السند، وخلعه المنصور سنة اثنتين وأربعين ومائة.وسبب خلعه أن أباه استخلف المسيِّب بن زهير على الشُّرَط، وخاف أن يُحضِر المنصور عيينة فيُولّيه ما كان إلى أبيه، فكتب إليه شعرِ ولم ينسُب الكتاب إلى نفسه:

فأرضُـــك أرضُـــك إنْ تأتينـــا تَـنَمْ نومـةً لـيس فيهـا حلـم

فخلع الطاعة.فلما بلغ الخبرُ إلى المنصور سار بعسكره حتى نزل على جسر البصرة، ووجّه عمر بن حفص العتكي عاملاً على السند والهند، فحاربه عيينة، فسار حتى ورد السند فغلب عليها.

105 ـ **فراس العتكي:** جعله محمد بن القاسم على (**الديْبُل**) ، والنيرون في مـنْ جعله على عملها.قالوا:إنه أصابته ست عشرة جراحة يوم داهر، وهو يكبر ويقول:

ألا وأصـحابي قبـل وقعـة داهـر وقبل المنايا قـد غـدون بـواكر

أوقبل غد، يا لهـف نفسـي عـلى غـد إذا مـا غـدا صـبحي، ولسـت

ثم استشهد، وأراد الكفار أن يسلبوا السلاح من جسده، فما استطاعوا أن ينزعوه فألقوه في الخَوْر [1].

106 ـ **قاسم بن ثعلبة الطائي:** الرجل المجاهد.كان بالسند، وقاتل تحت لواء محمد بن القاسم الثقفي، وقتل كثيرا منهم.وهو الذي قتل داهر بن صِصَّة ملك السند[2].

107 ـ **قطن بن مدرك الكلابي:** شهد فتح السند مع ، محمد بن القاسم[3].

108 ـ **قيس بن ثعلبة:** عيّنه محمد بن القاسم على ثلاثمائة في فتح (**الديْبُل**)[3].

(1) العقد الثمين ص(173) .

(2) العقد الثمين ص(150) ، فتوح البلدان ص(427) ، طبقات بن سعد(6/ 313) .

(3) العقد الثمين ص(164) ، تاريخ خليفة (1/ 406 ، 414) ، أسد الغابة(1/ 129) .

109 ـ **كرز بن أبي كرز العبدي:** وهو كرز بن أبي كرز ـــ واسمه وبرة ـــ وهو مشهور بكنيته العبدي الحارثي الكوفي، من بني عبد القيس، من بني الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس.كان من العبّاد، قدِم مكة فأتعب من بها من العابدين، وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحابة تظله، وكان ابن شبرمة كثير المدح له.كان كرز بن وبرة الحارثي، مع يزيد بن المهلب في عسكره غازيا، وذلك حين ولّى سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلّب بعد وفاة أبيه جرجان، فافتتحها ثانياً في سنة ثمان وتسعين.وقال خليفة بن خياط في سنة خمس وأربعين:وفيها بعث ابن عامر عبد الله بن سوار العبدي، فافتتح (**القِيْقَان**)، وأصاب غنائم، وقاد منها خيلاً، واستخلف كرز بن أبي كرز العبدي وقدم على معاوية فردّه إلى عمله[1].

110 ـ **كعب بن المخارق الراسبي:** بعث محمد بن القاسم الثقفي، غنائم(رَاوَر) مع كعب بن المخارق الراسبي، وكان في الوفد الذي بعثه محمد برأس داهر، قال:«لما جاء الوفد إلى الحجاج، قال:من أنت؟، قلت:كعب بن المخارق الراسبي، قال:كتب إليَّ محمد بن القاسم عن جميع أمراءه، وما رأى منهم من الباس في الحرب، وما كتب عنك شيئا، فما كان من أمرك؟قلت:كان الأمر يوم داهر شديداً، حتى دخل في قلوب المسلمين شيء، وكنت مع محمد بن القاسم، فشاور أصحابه، ثم قاتلنا حتى قتل داهر، فقال الحجاج:هل خاف محمد من شدة الأمر، قلت:لما شبّ الحرب والتحم الناس بالناس، ووقع النبع بالنبع والسيف على السيف، قال محمد لبعض أصحابه: أطعمني الماء، فقال الحجاج:هذا ليس من الخطأ فإن الله تعالى يقول:﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾ [البقرة:249].
وقال كعب:«ولما وضع رأس داهر أمام الوليد بن عبد الملك، وكانت معه بنات ملوك الهند، فجاءوا ببنت داهر، وتعجب الخليفة من هيئتها وحسنها، وقال:يا كعب إن هذه بنت الملك طيبة جميلة فخذها، وتزوجها، وكنت شاباً فذهبت بها

(1) العقد الثمين ص(163) ، لسان الميزان(4/ 477) .

(2) العقد الثمين ص(103 ـ 105) ، التاريخ الكبير(4/ 238) ، جمهرة أنساب العرب ص(295) ، الجرح التعديل(2/ 170) ، تجريد أسماء الصحابة(2/ 31) ، تاج العروس(4/ 73) ، الإصابة(3/ 302 ، 303)، الكنى والأسماء(2/ 92) ، تهذيب التهذيب(11/ 111) ، تاريخ بن خليفة(1/ 241) .

وتزوجتها.فكان النساء يسمعن منها الحِكم والمواعظ، ولم يكن لي منها ولد»[1].

111 **ـ كليب بن خلف العماني:** شاهد فتح كشمير[2].

112 **ـ كهمس بن الحسن القيسي:** كهمس بن الحسن القيسي التميمي أو النمري البصري، غزا السند مع محمد بن القاسم الثقفي، ومن مآثره أنه كان يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة، فإذا ملّ قال لنفسه: قومي يا مأوى كل سوء فوالله ما رضيتك لله ساعة قط.وكان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين، فإذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه.واشترى كهمس دقيقاً بدرهم فأكل منه، فلما طال عليه حاله فإذا هو كما وضعه فجعل بعد لا يأخذ منه شيئا إلا نقص حتى فني.قال كهمس: كان لي جار يشتري هذا التمر والرطب ويسأل لي عن الحوائط فمذ مات تركت التمر.خرج يوما كهمس ومعه دينار فسقط منه وطلبه فوجده.قال:فتركه وقال:لعل هذا الدينار غير ذاك الدينار، وأكل ذات يوم سمكا فأخذ من حائط جاره طينا فغسل به يده فقال: أنا اليوم منذ أربعين سنة أبكي على ذاك الطين لم أخذته بغير علمه.كان كهمس يقول في جوف الليل: أتراك معذبي وأنت قرة عيني يا حبيب قلباه؟.قال إسحاق بن إبراهيم: دخلنا على كهمس فقرب إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء وقال:هذا الجهد من أخيكم والله المستعان.وكان مشغولا بخدمة أمه مع تعبده، فلما ماتت خرج إلى مكة فأقام إلى أن مات هناك[3].أما وروده الهند وغزوته مع محمد بن القاسم فقد صرّحه بنفسه:كنت مع محمد بن القاسم الثقفي سنة ثلاث وتسعين هجرية يوم فتح (**الديْبُل**)، فجاءه الملك داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير ، ومعه سبعة وعشرون فيلاً، فعبرنا إليهم فهزمهم الله، وهرب داهر، فلما كان في الليل أقبل داهر ومعه جمع كثير، فقُتِل داهر، وعامة أولئك، وتبعنا من انهزم، ثم سار محمد ابن

(1) العقد الثمين ص(174) .

(2) العقد الثمين ص(121) .

(3) صفوة الصفوة(3/ 235) .

القاسم فافتتح (**الكيرج**) ومدينة (**برهما**)[1].

113 ـ **ليث بن طريف الكوفي:** استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد السند، وكان مولى من مواليه، فقام بالأمر مدة من الزمان.وخرج عليه الزُّط(**جات**) سنة خمس وستين ومائة، فسيّر إليه المهدي جيشاً كثيفاً، فقاتل الزطّ وقتلهم.وعزله هارون بن المهدي، لعله سنة سبعين ومائة.

114 ـ **المعلي بن راشد النبال:**هو أبو اليمان، معلي بن راشد النبال الهذلي البصري، مولى سنان بن سلمة، من أتباع التابعين، غزا (**القِيْقَان**) وروى نزول الملائكة فيها.روي خليفة بن خياط، قال:حدثنا أبو اليمان النبال قال:غزونا مع سنان (**القِيْقَان**)، فجائنا قوم كثير من العدو، فقال سنان:أبشروا فأنتم بين خصلتين الجنة والغنيمة، ثم أخذ سبعة أحجار، وواقف القوم قال:إذا رأيتموني قد حملت فاحملوا، فلما صارت الشمس في كبد السماء رمى بحجر في وجوه القوم وكبّر ثم رمى بها حجرا حتى بقى السابع، فلما زالت الشمس عن كبد السماء رمى بالسابع، ثم قال:«حم لا ينصرون»، وكبّر وحمل وحملنا معه فمنحونا أكتافهم فقتلناهم أربعة فراسخ، فأتينا قوما متحصنين في قلعة، فقالوا:والله ما أنتم قاتلتمونا، ولا قتلنا إلا رجال ما نراهم معكم الآن على خيل بلق، عليهم عمائم بيض، فقلنا:ذلك نصر الله، فرجعنا ـ والله ـ ما أصيب منا إلاّ رجل واحد، فقلنا لسنان:واقفت القوم حتى إذا زالت الشمس واقعتهم؟ قال:كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ[2].

115 ـ **معاوية بن يزيد بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ(**قندابيل**)[3].

116 ـ **المفضل بن المهلب:** قتله هلال بن أحوز بـ(**قندابيل**) في آل المهلب سنة اثنتين

(1) تاريخ الإسلام (3/ 326)، طبقات ابن سعد(7/ 270)، التاريخ الكبير(4/ 239)، الجرح والتعديل(3/ 170 ـ 171)، كتاب الكنى والأسماء(1/ 148)، تهذيب التهذيب(8/ 450 ـ 451)، العبر(1/ 216)، صفوة الصفوة(3/ 234 ـ 235)، تاريخ خليفة بن خياط(8/ 405 ـ 406).

(2) العقد الثمين ص(108، 109).

(3) العقد الثمين ص(188).

ومائة، وله كلام مع أخيه مروان في نساء آل المهلب حين خدعهم أعوانهم[1].

117 ـ **المنجاب بن أبي عيينة:** قتله هلال بن أحوز بـ(**قندابيل**) في من قتله من بني المهلب سنة اثنتين ومائة هجرية[2].

118 ـ **المنذر بن الزبير الهباري:** قدِم السند مع الحكم بن عوانة الكلبي، تولى السند في بداية فتنة المتوكل، وكان أول أولاده ملكها، وكانت قاعدتهم بالمنصورة[3].

119 ـ **مجاشع بن نوبة الأزدي:** ذكره الحجاج في كتابه الذي بعثه إلى محمد في من جعله في جيش المسلمين من المشايخ، والأشراف، والأبطال، واعتمد عليهم[4].

120 ـ **مجاعة بن سعر التميمي:** أحد بني مرة بن عبيد ، وُلِّيَ وغزا (**مُكْران**)، ومات بها، صلب أهل عُمان القاسم بن سِعْر السعدي، فوجَّه الحجاج أخاه، مجاعة بن سِعْر، فجاء فوجد أخاه مصلوباً، فأراد أصحابه إنزاله فأبى وعاث فيهم ثم أنزله.وكان وُلِّيَ عُمَان قبل ولاية السند، وكان رجلاً شجاعاً له مشاهد محمودة في الغزوة[5].

121 ـ **محرز بن ثابت القيسي:** لما عبر محمد بن القاسم نهر مِهْرَان ، ظن أن داهر يقاتله، فعبّأ الجيش، وجعل محرز بن ثابت القيسي على ألفين، ومحمد بن زياد العبدي على ألف، ثم جعله مع أويس بن قيس على المقدمة، ولما وقعت الحرب، كان محرز في القلب[6].

---

(1) العقد الثمين ص(187 ، 188) ، تاريخ خليفة(1/ 358 ، 390 ، 391) ، فيات الأعيان (2، 418) ، جمهرة أنساب العرب ص(269) .

(2) العقد الثمين ص(188) .

(3) العقد الثمين ص(200 ، 201) ، تاريخ اليعقوبي(2/ 288) ، جمهرة أنساب العرب ص(118 ، 119) .

(4) العقد الثمين ص(174) .

(5) العقد الثمين ص(217) ، جمهرة أنساب العرب ص(287) ، التاريخ الكبير(2/ 201 ، 202) ، تاريخ خليفة (1/ 358 ، 390 ـ 392) ، كتاب الكمال(4/ 298) .

(6) العقد الثمين ص(174) .

122 ـ **محمد بن الحارث العلافي:** خرج على الحجاج، وقاتله مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي.ولما انهزم ابن الأشعث أتى محمد:عُمان، ثم خرج إلى السند واحتمى بداهرَ بن صِصّة ملك السند.فلما وَلِيّ سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي(**مُكْران**)، وقَتَلَ سعيد:صفوي بن لام الحمامي في ذنب اجتراه، خرج عليه محمد ومعاوية ابنا الحارث وكان معهما خمسمائة مقاتل، فقتلوه، وغلبوا على (**مُكْران**)، فلما أخبر به الحجاج، وَلَّى مُجاعة بن سِعْر التميمي على ثغر الهند، فغزا مُجّاعة وغَنِم ، ولحق محمد ومعاوية مع رجالهما بالسند، وسكنوا بـ(**أرور**) سنة خمس وثمانين.ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند، وقُتل داهر:خرج محمد من (**أرور**)، وسار إلى (**برهمناباد**) واجتمع بـ(**جي سنك**)، ولما سار(**جيْ سنك**)إلى كشمير، خرج معه وعاد من أثناء الطريق.

123 ـ **محمد بن زيد العبدي:** له خدمات في فتوح الهند مع محمد بن القاسم(1).

124 ـ **محمد بن عبد الله العلوي:** السيد الشريف:محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المديني، المشهور بابن الأشتر.وُلد بأرض السند ، وقد سبقت قصته في ترجمة أبيه.

125 ـ **محمد بن غزان الكلبي:** ولاه منصور بن جمهور السند وسِجِسْتان (2).

126 ـ **محمد بن القاسم الثقفي:** لقد سبق الحديث عنه، في قادة الفتح الإسلامي.

127 ـ **محمد بن مصعب الثقفي:** قدم السند، وقاتل الهنود مع محمد بن القاسم. وأمَّره محمد بن القاسم على سرية وبعثه إلى سَدُوسان في خيل وجمازات (حمارات)، فطلب أهلها الأمان والصلح، وسَفَر بينه وبينهم السُّمنيّة، فأمنهم، ووَظَّف عليهم خَرجاً، وأخَذ منهم رهناً، وانصرف إلى محمد بن القاسم ومعه من الزطّ أربعة آلاف. ثم لما سار محمد بن القاسم إلى مِهْرَان أمَّر محمد بن مصعب على طليعته، فعبر

(1) العقد الثمين ص(165 ، 166) ، لسان الميزان(6/ 690) .

(2) العقد الثمين ص(205 ، 206) ، تاريخ الطبري(7/ 372) ، لسان الميزان(5/ 328) .

مِهْرَان مما يلي بلاد (**راسل**) ملك قَصَّة (كج)[1].

128 ـ **محمد بن هارون النمري:** محمد بن هارون بن ذراع النمري.استعمله الحجاج بن يوسف الثقفي على ثغر الهند بعد مُجَاعة بن سِعْر التميمي الذي توفى بمُكْران.فغزا محمد بن هارون، فغنم، وغلب على الثغر، وقام بالأمر خمس سنين.ثم لما وَلَّى الحجاج ابنَ عمّه محمدَ بن القاسم الثقفي:كتب إلى محمد بن هارون يأمره أن يجهّز جنده ويستعد للخروج إلى بلاد السند، فلما أتى محمد بن القاسم مُكْران، وسار إلى قَنَّزبور:لحِقه بها، وأتى أرمائيل وفتحها، وأقام زماناً يستريح بها، فمات، ودُفن بـ(قنبل)، سنة ثلاث وتسعين هجرية[2].

129 ـ **مدرك بن المهلب:** قتل بقندابيل[3].

130 ـ **مروان بن يزيد المهلبي:** قدم الهند هاربا في أيام يزيد بن عبد الملك الأموي، وسكن بأرض السند، ثم بَغَى على عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي، فقتله عمرو في أيام هشام بن عبد الملك.

131 ـ **معاوية بن الحارث العلافي:** خرج على سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي لما ولي على ثغر الهند، فقتله، وغلب على الثغر.ثم لما ولي مُجَاعة بن سِعْر التميمي على ذلك الثغر، غلب عليه ونزع من يده الأمر، فلحق بالسند واحتمى بداهر بن صِصَّة ملك ملك السند، ولما قُتل داهر اجتمع بـ(**جَي سنكـ بن داهر**)، ثم استأمن محمد بن القاسم الثقفي، فأمّنه[4].

132 ـ **معاوية بن قرة المزني البصري:** أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذبان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن عمرو

(1) العقد الثمين ص(149 ، 150) ، منهاج الدين ص(149) ، فتوح البلدان ص(426) .

(2) العقد الثمين ص(123 ، 124) ، تاريخ خليفة(1/ 358 ، 390 ، 391) ، ، فتوح البلدان ص(423 ، 424) .

(3) العقد الثمين ص(101)

(4) العقد الثمين ص(130 ـ 132) ، طبقات ابن سعد(7/ 220 ، 221) ، البداية والنهاية(9/ 139) ، البداية والنهاية (9/ 139) ، جمهرة أنساب العرب ص(203) ، كتاب المعراف ص(205) .

بن أد.نفاه عبد الملك بن مروان إلى السند[1].

133 ـ **معاوية بن يزيد بن المهلب:** أخو حبيب بن المهلب ، وكان في السند أيام سليمان بن عبد الملك، في ولاية يزيد بن أبي كبشة فبعث يزيد محمد بن القاسم مقيدا مع معاوية بن المهلب إلى العراق، وقتله هلال بن أحوز المازني بـ(**قندابيل**)، في أيام يزيد بن عبد الملك سنة(125 هـ) في من قتله من آل المهلب[2].

134 ـ **معبد بن الخليل التميمي:** استعمله المنصور العباسي على السند سنة سبع وخمسين ومائة، وكان بخراسان.كتب إليه بولايته، فسار إلى بلاد السند وفَتَح ما استغلق.ومات بالسند سنة تسع وخمسين ومائة في أيام المهدي بن المنصور.

135 ـ **معن بن زائدة الشيباني:** أبو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن الصلب عمرو بن قيس بن شراحبيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الشيباني، أحد الأمراء والقواد للدولتين، كان مع عمرو بن محمد بن القاسم في السند شريكا له في الغزوات، والفتوحات[3].

136 ـ **مُغَلِّس العبدي:** استعمله عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخراساني على أرض السند، فأخذ على طخارستان، وسار حتى صار إلى منصور بن جمهور الكلبي وهو بالسند، فلقيه منصور، فقتله وهزم جنده نحو سنة ثلاث وأربعين ومائة.

137 ـ **منصور بن جمهور الكلبي:** منصور بن جمهور الكلبي، أحد الستة الذين قَتَلوا الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي.استعمله يزيد بن الوليد على العراق سنة ست وعشرين ومائة.فقام بالمُلك مدة قليلة، عزله يزيد في تلك السنة، فكان يثير الفتن في نواحي الأرض، ولما رأى أنه لا ملجأ له، قدم الهند مع أخيه منظور سنة ثلاثين ومائة، وقاتل يزيد بن عرار، فظفر به، وقتله، واستقلّ بأرض السند.فلما كان

(1) العقد الثمين ص(132) .

(2) العقد الثمين ص(179) .

(3) العقد الثمين ص(203 ، 204) ، كتاب العبر في خبر من غبر(1/ 191 ، 217) ، وفيات الأعيان (2/ 229) .

أول الدولة العباسية، وُلّي أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم:مُغلِّساً العبدي ثغر السند، وأخذ على طخارستان، وسار حتى صار إلى منصور بن جمهور الكلبي وهو بالسند، فلقيه منصور، فقتله وهزم جنده.فلما بلغ أبا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمي، ثم وجّهه إلى السند في اثنى عشر ألفاً، فلما قدمها كان بينه وبين منصور بن جمهور(مِهْران)، ثم التقيا فهزم منصوراً وجيشه، وقتل منظور أخاه، وخرج منصور مفلولاً هارباً حتى ورد الرمل، فمات عطشاً في الرمال.وقد قيل:أصابه بطنه فمات[1].

138 ـ **منظور بن جمهور الكلبي:** قدم أرض السند مع أخيه منصور بن جمهور سنة 130هـ، وقاتل معه، وقُتِل سنة 134هـ.

139 ـ **موسى بن سنان بن سلمة:** موسى بن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، تولّى عُمان من قبل الحجاج، سنة سبعين هجرية، ولما سار من أرمائيل إلى ملتان، عبّأ الجيش فجعل موسى بن سنان بن سلمة على الميسرة، فهو وأبوه من غزاة الإسلام في الهند[2].

140 ـ **موسى بن كعب التميمي:** عقد له أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم، ثم وجَّهه إلى ثغر السند لقتال منصور بن جمهور الكلبي، وقدم السند في اثنى عشر ألفاً سنة 134هـ، وكان بينه وبين منصور بن جمهور(مِهْران)، ثم التقيا فهزم منصوراً وقتل أخاه منظوراً، وخرج منصور هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشاً.فقام موسى بالمُلك، ورَمَّم المنصورة، وزاد في مسجدها، وغزا وافتتح، ثم سار إلى العراق واستخلف ابنه عيينة بن موسى على السند، وتوفي سنة 141هـ، على قول الطبري.

141 ـ **موسى بن يعقوب الثقفي:** موسى بن يعقوب بن محمد بن شيبان بن عثمان الثقفي، الفقيه.ولاّه القضاء والخطابة محمد بن القاسم الثقفي بالرُّور سنة 93هـ، وتداول أولاده القضاء بها إلى قرون متطاولة.وكل واحد منهم كان يلقب بـ(الصدر

(1) العقد الثمين ص(209 ، 210) ، جمهرة أنساب العرب ص(458) .

(2) طبقات ابن سعد(7/ 212) ، تهذيب التهذيب(10/ 246) ، منهاج الدين ص(101) .

الإمام الأجلّ بدر الملّة والدين سيف السنة ونجم الشريعة)[1].

142 ـ **نباته بن حنظلة:** نباتة بن حنظلة بن ربيعة بن عبد القيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، وكان فارس أهل الشام، وكان على المنجنيق يوم الكعبة، ووالي جرجان والري لمروان، فقتلة قحطبة بهما، وقتل معه ابنه حبَّة بن نباتة، وكان له ابن يقال له محمد، قتله يزيد بن عمر بن هبيرة صبراً.وحينما عبّأ محمد بن القاسم جيشه في غزوة (**الديْبُل**)، جعل جَهْم بن زحر على المشرق، وعطاء بن مالك على المغرب، ونباتة بن حنظلة الكلابي على الشمال، وعون بن محمد الدمشقي على الجنوب، وذكوان بن علوان البكري، وخريم بن عمرو المري، وابن المغيرة على القلب. وله خدمات جليلة في الفتوح والصلح بين أهل الهند، وبينه وبين محمد ابن القاسم منها:جاء كاكة كوتك مع خواصه بعد فتح (**سيوستان**) إلى محمد فلما سمع أنه جاء بعث نباتة بن حنظلة ليستقبله، ويأتي به إلى محمد فكان بين كاكة وبين محمد بن القاسم منها الصلح والعهد، ولما سار محمد إلى النيرون جاءه سمني مع خمسة رجال من خواصة، وسار نباتة بين السمني وبين محمد فوقع الصلح، ولما بعث محمد بن سليمان بن نبهان القرشي إلى حصن (رَاوَر)، وجعل نباتة بن حنظلة مع خمسمائة وألف فارس في القلب، وجعله محمد في اليوم الرابع من أيام داهر في الساقة، وكان نباتة في الجيش الذي وجهه محمد إلى بلاد(**جتور**).

وفي بعض المصادر:أن محمد بن القاسم أمر نباتة بن حنظلة الكلبي على جيش بعثه إلى (**بيت**)، فقاتل أهلها قتالاً شديداً، ولما نزل محمد في وسط مِهْرَان أمر نباتة بن حنظلة على ألف مقاتل بـ(رَاوَر) و(**برهمناباد**) وغيرهما وفتحهما وأمَّره محمد على قلعة دهليلة.

143 ـ **نصر بن محمد الخزاعي:** استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد السند سنة إحدى وستين ومائة، مكان رَوْح بن حاتم، وشَخَص إليها حتى قَدِمها، ثُم عُزل ووليّ مكانه محمد بن سليمان، فوجّه إليها عبد الملك بن شهاب المسمعي فَقَدِمها على نصر بغتة، ثم أذن له في الشخوص، فشخص حتى نزل الساحل على ستة

(1) العقد الثمين ص(174) .

فراسخ من المنصورة، فأتى نصر بن محمد عهده على السند، فرجع إلى عمله، وكان عبد الملك أقام بها ثمانية عشر يوماً، فلم يَعْرِض له، فرجع إلى البصرة، فاستقل نصر بن محمد على ولايته زماناً.ومات بالسند سنة 164 هـ.

144 **ـ نوبة بن دارس:** أمَّره محمد بن القاسم على حصار(رَاوَر) ليقوم بأمر السفن ويجمعها، ويرسي، كل سفينة تجيء من تحت أو من فوق، وكانت فيها عتاد [1].

145 **ـ نوبة بن هارون:** لما فتح محمد قلعة (**دهليلة**)، دعا نوبة بن هارون، وفوّض إليه أمور السفن، التي كانت بالساحل ليذهب بها إلى(**ودهاتيه**)، وأسند إليه جميع أمور السفن الحربية [2].

146 **ـ الوفاء بن عبد الرحمن:** جعله محمد بن القاسم الثقفي أميراً على أعمال(**الديْبُل**)، و(**النيرون**)، في من أمَّره عليها [3].

147 **ـ هذيل بن سليمان الأزدي:** ذكره الحجاج في كتابه إلى محمد، وكان ممن اصطفاه الحجاج، وبعثه مع محمد إلى السند، وأمَّره محمد على قصة(**كجهـ**) و(**كيرج**) [4].

148 **ـ هشام بن عمرو التغلبي:** استعمله المنصور على السند، وكان سبب استعماله:أن المنصور كان يفكر فيمن يولّيه السند، فبينما هو راكبُ والمنصور ينظر إليه، إذ غاب يسيراً ثم عاد، فاستأذن على المنصور فأدخله، فقال:«إني لما انصرفتُ من الموكب لقيتُني أختي فلانة، فرأيت من جمالها وعقلها ودينها ما رضيتُها لأمير المؤمنين، فأطرق ثم قال:اخرج!يأتيك أمري، فلما خرج قال المنصور لحاجبه الربيع:لولا قول جرير:

(1) العقد الثمين ص(174).
(2) العقد الثمين ص(174).
(3) العقد الثمين ص(174).
(4) العقد الثمين ص(174).

لا تطلـــبن خُؤولـــة في تغلـــب فـالزنج أكـرم مـنهم أخـوالاً

لتزوجتُ إليه.قل له:لو كان لنا حاجة في النكاح لَقَبِلْتُ، فجزاك الله خيراً!، وقد وليتُك على السند، فتجهز إليها. ووجّه عمرو بن جمل في بوارج إلى نارند، ووجّه إلى ناحية الهند، فافتتح كشمير، وأصاب سبايا ورقيقا كثيرا، وفتح (**ملتان**)، وكان بقندابيل متغلبة من العرب فأجلاهم عنها، وأتى قَنْدهار في السفن ففتحها، وهدم الكنيسة وبنى موضعها مسجداً، فأخصبت البلاد في ولايته فتبرّكوا به.

149 ـ **هلال بن أحوز المازني:** قاتل آل المهلب بـ(**قندابيل**)[1].

150 ـ **وداع بن حميد الأزدي:** كان مع محمد بن القاسم في جميع غزواته وفتوحاته، وكان من قواده وأمراءه، أمَّره محمد بن القاسم على (**الديْبُل**) ، وفوَّض إليه جميع أمور ولايتها، ثم جعل وداع بن حميد الأزدي، وعبد القيس الجارودي على حصن (**سيسم**)، واعتمد عليهما في كل الأمور، ثم عبَّئه على (برهمناباد)، مع جماعة الأمراء والعمّال.ثم وجهه يزيد بن المهلب على (**قندابيل**)[2].

151 ـ **يزيد بن أبي كبشة:** استخلفه الحجاج بن يوسف الثقفي عند موته على الحرب والصلاة بالمِصرَيْن:البصرة والكوفة، فأقرَّه الوليد.وقيل:بل الوليد هو الذي ولاّه، كما في (وفيات الأعيان).ولما مات الوليد، وقام بالملك سليمان بن عبد الملك، استعمله على السند، فَحَمل محمد بن القاسم الثقفي مقيداً مع معاوية بن المهلب.ومات بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوماً سنة ست وتسعين.

152 ـ **يزيد بن عرار:** وُلِّي على أرض السند في أيام وليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي سنة 125هـ، وكان بها من قبلُ.فقام بالأمر، وأحسن سيرته في الناس، وقاتل العدو، وغزا ثمانية عشر غزوة، وكان منصور بن جمهور لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة العراق، هرب حتى أتى السند، وكان ابن عرار عامل السند قرابة له، فصار

(1) العقد الثمين ص(185) ، جمهرة أنساب العرب ص(211) ، الإكمال(1/ 32) ، فتوح البلدان ص(385) .
(2) تاريخ الطبري(6/ 600 ـ 603) ، منهاج الدين ص(109) .

خلف النهر، وأرسل إليه ابن عرار، أن لا تبرح مكانك فرد عليه:إنما أرت المقام قبلك، فلا وصل الله رحمك، ولا قرب قرباك، وستعلم بعد، ثم عمل المراكب بسدوسان، وحملها على الإبل، حتى ألقاها في نهر مِهْرَان ، ثم لقى ابن عرار فحاربه حتى هزمه إلى المنصورة، وحصره منصور بن جمهور فطلب ابن عرار الأمان فقال:لا أعطيك الأمان إلا على حكمي، فنزل على حكمه فأمر فبنيت عليه اسطوانة وهو حي، وقُتل في حدود سنة130هـ [1].

153 **ـ يزيد بن مخلد :** كان في الوفد الذي بعثه محمد بن القاسم برأس داهر [2].

154 **ـ يزيد بن مفرغ الحميري :** شاعر أموي، وهو الذي هجا زياداً وبنيه ، وحبسه عبيد الله بن زياد لذلك وعذّبه ثم أطلقه وكان شابا بتبالة ثم صار إلى البصرة، كان مع عبّاد بن زياد حين غزا أرض الهند وقندهار فقال:

كم بالجروم وأرض الهند من قدم ... ومن سرابيل تتلى ليتهم قبروا

بقنـــدهار وتكتـــب منيتـــه ... بقندهار يرجم دونه الخبر [3]

رابعاً : النساء السنديات في رحاب أهل البيت في بلاد السند والهند

م	الأسماء
1	خوْلة الحنفية السندية أم محمد بن علي بن الحنفية
2	سلافة (غزالة) السندية أم الإمام علي بن الحسين
3	حيدان السندية أم عمرو وزيد ابنيْ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
4	أم يزيد بن عمر بن هبيرة السندية
5	أم سعيد بن هشام بن عبد الملك السندية

(1) العقد الثمين ص(207) ، تاريخ اليعقوبي(2/ 400) .

(2) العقد الثمين ص(175) .

(3) العقد الثمين ص(109 ، 110) ، كتاب الأغاني(7/ 229) ، وفيات الأعيان(2/ 444) .

6	جارية زطية هندية

* موجز سيرة النساء الصحابيات وأهل البيت السنديات

خولة الحنفية السندية: هي خولة بنت جعفر بن قيس بن ثعلبة، أم محمد بن علي بن أبي طالب، ويقال:كانت أمه من سبي اليمامة فصارت إلى علي بن أبي طالب، وذكر عبد الله بن الحسن أنّ أبا بكر أعطى عليا أم محمد بن الحنفية، وعن أسماء بنت أبي بكر قالت:«رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء».

سلافة(غزالة) السندية: أم الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.قال ابن قتيبة: «وأما علي بن الحسين الأصغر فليس للحسين عقب إلا منه، ويقال:أمه سندية، يقال لها:سلافة، ويقال:غزالة، خلف عليها بعد الحسين زبيدة مولى الحسين فولدت له عبد الله بن زبيد فهو أخو علي بن الحسين لأمه»(1).

حيدان السندية: أم عمر وزيد ابنيْ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال محمد بن حبيب في بيان أبناء السنديات: «وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب»، وقال ابن قتيبة: «وأما زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى أبا الحسن، وأمة سندية، وقال:فولد علي بن الحسين عمرو زيدا لأم ولد تسمى **حيدان**، وقال:وأعتق علي بن الحسين جارية له وتزوجها، فكتب إليه عبد الملك يعيِّره، بذلك، فكتب إليه علي:قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، قد أعتق رسول الله ﷺ صفية بنت حيي وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة، وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش»(2).

أم يزيد بن عمر بن هبيرة السندية: قال بن قتيبة:يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ولي العراقيين لمروان بن محمد خمس سنين، وكان شريفا يقسّم على زواره في كل شهر خمسمائة ألف، ويعشِّي كل ليلة من شهر رمضان ثم يقضي للناس عشر حوائج لا يجلسون بها، وكان جميل المرآة عظيم الخطر، وأمه سندية(3).

(1) كتاب المنمق ص(500) ، كتاب المعارف ص(94) .

(2) كتاب المنمق ص(505) ، كتاب المعارف ص(94، 95) .

(3) كتاب المعارف ص(179) .

أم سعيد بن هشام بن عبد الملك السندية: قال محمد بن حبيب في ذكر أبناء السنديات: وسعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان[1].

جارية زطية هندية: قال أبو الفرج الأصفهاني: بعث الجنيد بن عبد الرحمن المري إلى خالد بن عبد الله القسري بسبى من الهند بيض فجعل يهب للرجل من قريش حتى بقيت جارية منهن جميلة كان يدّخرها، فقال لأبي النجم: هل عندك فيها شيء حاضر، وتأخذها الساعة، فقال: نعم أصلحك الله.

(1) كتاب المنمق ص(505).

الفصل الثالث

الإحصاء العددي لجولات الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند

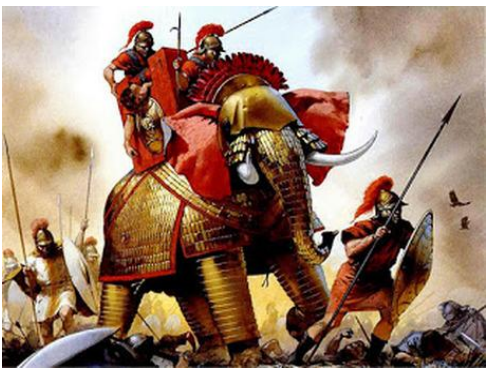

أولا : طبيعة جيش فتح الإسلامي بلاد السند والهند:

قبل الحديث عن الْجوْلات والفتوحات الإسلامية التي ساهمت بشكل جذري في خلق سيادة إسلامية على بلاد السند والهند، نتوقف عند:

1 **. ديوان العرض(الجند)** :يعتبر ديوان العرض(**الجند**) من أكثر المؤسسات الإدارية رعاية واهتماما لدى كافة سلاطين وملوك المسلمين الذين تعاقبوا على حكم بلاد السند والهند ، حيث وظّفوا كافة مقوّمات الدولة المالية والبشرية والإدارية والسياسية، لتكون في خدمة ومصلحة الجيش، وهي المؤسسة التي حققت للمسلمين سيطرة كاملة على جنوب آسيا لسنين طويلة.

ونظرا لأهمية ديوان العرض في صناعة الجيش وتدريبه وتنظيمه، فإن السلاطين المسلمين في بلاد السند والهند كانوا يتولّون الإشراف على عرض الجند بأنفسهم، للتأكد من سلامته واستعداداته الحربية والقتالية، ففي معظم الْجوْلات والغزوات التي خاضتها الجيوش الإسلامية في بلاد السند والهند ، كان السلاطين يشرفون بأنفسهم على استعراض الجيوش

ويقومون بتعيين قادتها، بل وأكثرهم كانوا يتولوا قيادة تلك الجيوش في أرض الجَوْلَة .على أن معظم أولئك الحكام كانوا يطمحون في جعل ديوان العرض هدفاً ساميا لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم التوسعية في عموم أراضي بلاد السند والهند، وهي المؤسسة التي أسهمت في نشأة غالبية الدول الإسلامية في المنطقة، على حساب ضعف ممالك بلاد السند والهند وإمارتها المنقسمة، أما علاقة السلاطين بديوان العرض فهي علاقة وثيقة ومتينة إلى الحد الذي جعل منهم قادة عامين على الجيش، لتؤول إلى قراراتهم المباشرة، حريصون أشد الحرص على متابعة الديوان ومراقبة أحواله، في الوقت الذي يكون فيه صاحب الديوان من أكثر الشخصيات حُظْوة لدى البلاط السلطاني، ولأنهم عرفوا أهمية ديوان العرض وخطورته، فإنهم وضعوا شروطاً صارمة ومواصفات فريدة فيمن سيتولى هذا المنصب، كالعلم والمعرفة والكفاءة والقدرة التنظيمية والشجاعة والإقدام، وتزداد أهمية صاحب ديوان العرض(الأمير) حينما نطالع المهام الموكلة إليه تنفيذها:

1) المشاركة في خوض المعارك الحاسمة.
2) قيادة المعارك بنفسه في حال غياب السلطان.
3) التدخل في حسم بؤر التوتر والصراعات التي تمس استقرار وأمن الدولة.
4) الاضطلاع بمهام ترشيح الأمراء لولاية العهد.
5) المشورة في تعيين حجاب الدولة وحجاب السلاطين.
6) استقبال الوفود الأجنبية بصحبة السلاطين.

2 ـ أسلحة الجيوش:

أ) سلاح الفرسان: وهو من الأسلحة التي حظيت باهتمام كافة السلاطين المسلمين في بلاد السند والهند ، كما تمّ دعم هذا السلاح بأمهر الفرسان وأقوى الخيول، واعتبر من ركائز الجيوش الإسلامية في بلاد السند والهند ، بدءا بالفاتحين العرب بقيادة **محمد بن القاسم الثقفي** الذي أسند مهمة فتح **السند وملتان** إلى سلاح الفرسان بالدرجة الأولى.ويشير **البلاذري** إلى عدد وحجم الجيش العربي الذي تحرك لفتح بلاد السند والهند، إذ يتكون من ستة آلاف(6000) من الفرسان والمشاة من

أهل الشام والعراق وغيرهم.

وحينما نستعرض قدرات الدولة الغزنوية ونلاحظ تفوقها الكبير في تطوير قطاع الفرسان الذي شكل عماد الدولة الغزنوية في المشرق الإسلامي، حيث حققت هذه الدولة سيادة إسلامية واسعة وكبيرة على بلاد السند والهند وإيران وآسيا الوسطى وأفغانستان بفضل سلاح الفرسان الذي بناه القائد محمود الغزنوي.

ولقد بلغ تعداد الجيش الغزنوي في سلاح الفرسان قبل وفاة السلطان محمود الغزنوي بست سنوات ما يقرب من أربعة وخمسين ألف فارس من خِيرة الفرسان، بينما يشير المؤرخ الحسيني إلى أن الجيش الغزنوي في سنة429هـ/ 1037م كان يتكون من مائة ألف فارس ما عدا الأتباع والأوباش.

يضاف إلى ذلك أن الدولة الغورية التي ورثت عرش بلاد السند والهند من الأسرة الغزنوية، وساهمت في القضاء على دولتهم، قادت جيشاً مؤلفاً من عشرين ألف فارس لاحتلال مدينة **(لاهور)**، وأن **علاء الدين الخلجي** سلطان الدولة الخلجية في الهند امتلك في مدينة **(دلهي)**حوالي سبعون ألف حصان من أنجب الخيول التي أعدت لسلاح الفرسان، بينما وصل عدد سلاح الفرسان في دولة المغول أكثر من618.383 فارسا، حيث انتشرت في ولايات بلاد السند والهند كافة.

ب) سلاح المشاة:يأتي سلاح المشاة من حيث الأهمية في المرتبة الثانية بعد سلاح الفرسان، وإذا كانت الدول الإسلامية في بلاد السند والهند ، قد اتخذت من العناصر الإسلامية، مثل:الأتراك، عناصر رئيسية لبِنْيَة سلاح الفرسان، فإن سلاح المشاة يختلف تماما عن الطبيعة التي كانت تسيطر على الفرسان، حيث احتوى هذا السلاح(المشاة) على المقاتلين الهنود الذين لا يملكون ثمن شراء الخيل أو السلاح.

وحينما نطالع مسيرة الفتح الإسلامي لبلاد السند والهند ، نلاحظ أن معظم الحروب الكثيرة التي قادها الفاتحون الغزنويون على سبيل المثال، كانت تعتمد على فعالية وكفاءة سلاح الفرسان، وأن اهتمام الدولة الغزنوية بسلاح المشاة كان على نطاق ضيق جدا، وتكاد

أهمية هذا السلاح تتلاشى حينما يتم الحديث عن حركة الجيش الغزنوي تجاه الهند، ومع ذلك فإن المؤرخ الفنستون(Ellphinstone) ذكر عدد سلاح المشاة في

الجيش الغزنوي وقدره بحوالي عشرون ألفا.وهو عدد متواضع جدا إذا ما قورن بحجم زيادات طفيفة تأتي من حين إلى آخر نتيجة للتوسع في رقعة الدولة وزيادة النفوذ على الأقاليم.بينما يرتفع عدد سلاح المشاة إلى حدود كبيرة في عصر الدولة المغولية التي سيطرت على بلاد السند والهند سيطرة تامة، حيث بلغ تعداد المشاة حوالي(4.213.382)رجلاً، وهو ما يشير إلى هيمنة مغولية إسلامية على شعوب بلاد السند والهند وأقاليمها المختلفة.

جـ) سلاح الفيلة: وهو من القطاعات الحربية التي استحدثها المسلمون في حروبهم في آسيا وخاصة أن هذا السلاح شهد تطورا كبيرا تحت رعاية سلاطين الدولة الغزنوية الذين لم يألُوا جهدا إلا بذلوه من أجل بناء جيش قوي قادر على تحقيق أهداف الدولة، وبذلك تكون الدولة الغزنوية صاحبة السبق في مضمار تأسيس هذا النوع من الأسلحة في حضارة العرب المسلمين. لم تكن الدولة الغزنوية تمتلك فيلا واحدا قبل مجيئها غازية إلى بلاد السند والهند ، ففي حروبها في آسيا الوسطى مع الأتراك لم يكن لديهم هذا النوع من السلاح، بل كانت البدايات في نشأة هذا السلاح كنتيجة من نتائج الانتصارات التي حققوها على أراضي بلاد السند والهند يغنموا فيلا كثيرة، وأحيانا يصالح الهنود على فيلة بدلا من الأموال، وقد خلص المؤرخ الهندي **محمد حبيب** إلى أن مجموع ما كانت الدولة الغزنوية من الفيلة في جيش السلطان محمود الغزنوي قد تجاوز الألفين وخمسمائة فيل.

وفي تاريخ البيهقي، أن السلطان مسعود الغزنوي حينما استعرض سلاح الفيلة في مدينة **(كابُل)** سنة 422هـ كان عددها ألف وستمائة وسبعون فيلا بين ذكر وأنثى، وفي عهد السلطان **محمد بن تغلق**(752هـ) بلغ عدد سلاح الفيلة ثلاثة آلاف فيل، وأن السلطان **فيروز شاه الثالث**(752هـ) حينما زحف نحو البنغال كان برفقته أربعمائة وسبعون فيلا، بينما امتلك السلطان **محمد شاه بهماني**(759هـ) ثلاثة آلاف فيل، وأن السلطان **محمود الشرقي**(844هـ) عندما زحف نحو دلهي كان بحوزته ألف وأربعمائة فيل.

ويضع المؤرخ الهندي **شارما**(Sharm) بين أيدينا عددا ضخما للفيلة التي كانت تمتلكها إمبراطورية المغول في عهد **جلال الدين أكبر**(963هـ) ، إذ بلغت ما يزيد

على ستة آلاف وسبعمائة وإحدى وخمسون فيلاً، لتشكل قوة ضاربة وحاسمة في الجيش المغولي.

3 . **الإحصاء العسكري العام لأسلحة الفاتحين لبلاد السند والهند**: يمكن تسجيل إحصاء سلاح الفاتحين لشبه القارة الهندية على النحو التالي:

نوع السلاح / الفترة التاريخية	الفرسان	المشاه	الفيلة
جيش محمد بن القاسم	6000		
الجيش الغزنوي	100 000	20 000	2500
الجيش الغوري	20 000		
الجيش الخلجي	70 000		
الجيش المغولي	618383	3822134	
جيش محمد تغلق			3000
جيش محمود الشرقي			1400

ثانياً : عدد الجوْلات والفتوحات الإسلامية في خلال ثمانية قرون في بلاد السند والهند

العدد	العهد وفترة الحكم
35 جَوْلَة	العرب في صدر الإسلام
19 جَوْلَة	الغزنويين
13 جَوْلَة	الغوريين(الأفغان)
25 جَوْلَة	الأسرة المملوكية التركية
17 جَوْلَة	الخلجيين(الأفغان)
36 جَوْلَة	آل تغلق
31 جَوْلَة	الأسرة اللودية(الأفغانية)
110 جَوْلَة	المغول المسلمين

مجموع الجوْلات	286

ثالثاً: الشهداء والقتلى في الْجَوْلاَت والفتوحات الإسلامية لبلاد السند والهند

م	اسم الوالي أو الأمير	أماكن الاستشهاد	التصنيف
1	عبيد اللّه معمر بن عثمان	استشهد في جَوْلَة فتح مُكْران	صحابي
2	المغيرة بن أبي العاصي الثقفي	استشهد في جَوْلَة فتح الديْبُل	صحابي
3	المنذر بن الجارود العبدي	استشهد في جَوْلَة فتح خُصْدار	صحابي
4	شهاب بن المخارق بن شهاب	استشهد في جَوْلَة فتح مُكْران	مدرك
5	عبد الله بن سوار بن همام	استشهد في جَوْلَة فتح القِيْقَان	مدرك
6	الحارث بن مرة العبدي	استشهد في جَوْلَة فتح القِيْقَان	مدرك
7	أبو تراب أو تراب الحنظلي	استشهد في جَوْلَة فتح مِهْرَان	تابعي
8	بُدَيل بن طَهْفة البَجَلي	استشهد في جَوْلَة فتح الديْبُل	تابعي
9	بسطام بن عمرو التغلبي	وُلِّي السند ومات بها	تابعي
10	تميم بن زيد بن حمل القيني	استشهد في جَوْلَة فتح الديْبُل	تابعي
11	جَهْم بن زهر بن قيس الجعفي	استشهد في جَوْلَة فتح الديْبُل	تابعي
12	الحكم بن عوانة الكلبي	استشهد في جَوْلَة فتح المنصورة	تابعي
13	خشبة بن الخفيف الكلبي	استشهد في جَوْلَة فتح المنصورة	تابعي
14	الربيع بن صبيح السعدي	استشهد في جَوْلَة فتح السند	تابعي
15	راشد بن عمرو الجديدي	استشهد في جَوْلَة فتح القِيْقَان	تابعي
16	زائدة بن عميرة الطائي	استشهد في جَوْلَة فتح ملتان	تابعي
17	زياد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
18	سعد بن هشام بن عامر	استشهد في جَوْلَة فتح مُكْران	تابعي
19	سعيد بن أسلم بن زرعة	استشهد في جَوْلَة فتح مُكْران	تابعي
20	شجاع الحبشي	استشهد في جَوْلَة فتح مِهْرَان	تابعي
21	عبد الله بن محمد العلوي	استشهد في جَوْلَة فتح السند	تابعي
22	عبد الملك بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي

م	اسم الوالي أو الأمير	أماكن الاستشهاد	التصنيف
23	عبيد الله بن عبد الله القرشي	استشهد في جَوْلَة فتح أرمائيل	تابعي
24	عبيد الله بن نبهان	استشهد في جَوْلَة فتح الديْبُل	تابعي
25	عطية بن الأسود الحنفي	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
26	عمرو بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
27	معاوية بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
28	المفضل بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
29	المنجاب بن أبي عيينة	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
30	مجاعة بن سعر التميمي	استشهد في جَوْلَة مُكْران	تابعي
31	محمد بن هارون النمري	استشهد في جَوْلَة قنبل	تابعي
32	مدرك بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
33	مروان بن يزيد المهلبي	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
34	معاوية بن يزيد بن المهلب	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
35	معبد بن الخليل التميمي	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
36	مُغَلِّس العبدي	استشهد في جَوْلَة طخارستان	تابعي
37	منصور بن جمهور الكلبي	مات عطشا بباكستان	تابعي
38	منظور بن جمهور الكلبي	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
39	نصر بن محمد الخزاعي	استشهد في جَوْلَة المنصورة	تابعي
40	وداع بن حميد الأزدي	استشهد في جَوْلَة فتح قندابيل	تابعي
41	يزيد بن أبي كبشة	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي
42	يزيد بن عرار	استشهد في جَوْلَة السند	تابعي

رابعاً: الإحصاء العام لشهداء الْجَوْلاَتِ في بلاد السند والهند

التصنيف	صحابي	مدرك	تابعي	المجموع الكلي
العدد	3	3	36	42شهيدا

خامساً : أمراء جَوْلاَت الولاة العرب ببلاد السند والبنجاب

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلاَت والإمارة	في عهد الخليفة
1	محمد بن القاسم الثقفي	92هـ ـ 96هـ	الوليد بن عبد الملك
2	يزيد بن أبي كبشة السكسكي	96هـ ـ 96هـ	سليمان بن عبد الملك
3	حبيب بن المهلب بن أبي صفرة	97هـ ـ 99هـ	سليمان بن عبد الملك
4	عمرو بن سليم الباهلي	99هـ ـ 101هـ	عمر بن عبد العزيز
5	هلال بن أحوز التميمي	101هـ ـ 107هـ	يزيد بن عبد الملك
6	الجنيد بن عبد الرحمن المزي	107هـ ـ 111هـ	هشام بن عبد الملك
7	تميم بن زيد العتبي	111هـ ـ 112هـ	هشام بن عبد الملك
8	الحكم بن عوانة الكلبي	113هـ ـ 121هـ	هشام بن عبد الملك
9	عمرو بن محمد بن القاسم	121هـ ـ 125هـ	هشام بن عبد الملك
10	يزيد بن عرار الكلبي	125هـ ـ 129هـ	الوليد بن يزيد
11	منصور بن جمهور الكلبي	129هـ ـ 131هـ	مروان بن محمد
12	مغلس العبدي	132هـ ـ 133هـ	أبو العباس السفاح
13	موسى بن كعب التميمي	134هـ ـ 141هـ	أبو العباس السفاح
14	عيينة بن موسى التميمي	141هـ ـ 142هـ	أبو جعفر المنصور
15	عمر بن حفص العتكي	142هـ ـ 151هـ	أبو جعفر المنصور
16	هشام بن عمر التغلبي	151هـ ـ 157هـ	أبو جعفر المنصور
17	معبد بن الخليل التميمي	157هـ ـ 159هـ	أبو جعفر المنصور
18	روح بن حاتم	159هـ ـ 159هـ	المهدي
19	بسطام بن عمرو التغلبي	159هـ ـ 161هـ	المهدي
20	روح بن حاتم	161هـ ـ 161هـ	المهدي

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلَات والإمارة	في عهد الخليفة
21	نصر بن محمد الخزاعي	161هـ ـ 161هـ	المهدي
22	عبد الملك بن شهاب السمعي	161هـ ـ 162هـ	المهدي
23	الزبير بن عباس	162هـ ـ 162هـ	المهدي
24	مصبح بن عمر التغلبي	162هـ ـ 162هـ	المهدي
25	نصر بن محمد الخزاعي	162هـ ـ 164هـ	المهدي
26	سطيح بن عمر التغلبي	164هـ ـ 164هـ	المهدي
27	الليث بن طريف	164هـ ـ 170هـ	المهدي
28	سالم اليونسي	171هـ ـ 174هـ	هارون الرشيد

سادساً: أسماء جَوْلَاتِ الصحابة والتابعين في بلاد السند والهند في صدر الإسلام

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة تانة(15هـ / 636م)	الحكم بن أبي العاص الثقفي
2	جَوْلَة بَرْوَص(15هـ / 636م)	الحكم بن أبي العاص الثقفي
3	جَوْلَة الديْبُل(15هـ / 636م)	المغيرة بن أبي العاص الثقفي
4	جَوْلَة مُكْران الأولى(23هـ / 643م)	عثمان بن أبي العاص الثقفي
5	جَوْلَة مُكْران الثانية(23هـ / 643م)	الحكم بن عمرو الثعلبي
6	جَوْلَة سِجِسْتان (23هـ / 643م)	عاصم بن عمرو الثعلبي
7	جَوْلَة بلوجستان الأولى(23هـ / 643م)	سهل بن عدي
8	جَوْلَة بلوجستان الثانية(31هـ / 651م)	مُجاشع بن مسعود السُلمي
9	جَوْلَة القِيْقَان الأولى(السند)(39هـ / 659م)	الحارث بن مرة العبدلي
10	جَوْلَة أمائيل(السند)(41هـ/ 661م)	عمر بن عبيد الله التيمي

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
11	جَوْلَة لاهور(السند)(44هـ/ 664م)	المهلب بن أبي صفرة
12	جَوْلَة القِيْقَان الثانية(السند)(45هـ/ 669م)	عبد الله بن سوار العبدي
13	جَوْلَة القِيْقَان الثالثة(السند)(47هـ/ 667م)	عبد الله بن سوار العبدي
14	جَوْلَة مُكْران(48هـ/ 668م)	سنان بن سلمة الهذلي
15	جَوْلَة قُصْدار(مُكْران)(49هـ/ 669م)	سنان بن سلمة الهذلي
16	جَوْلَة قندهار(53هـ/ 672م)	عباد بن زياد بن أبي سفيان
17	جَوْلَة بوقان(السند)(55هـ/ 674م)	عبيد الله بن زياد
18	جَوْلَة الديْبُل(كراتشي)(80هـ/ 699م)	عبيد الله بن نبهان، وابن طهفة
19	جَوْلَة رتبيل(81هـ/ 700م)	عبد الرحمن بن محمد الأشعث
20	جَوْلَة بلوجستان(93هـ/ 711م)	عماد الدين محمد بن القاسم
21	جَوْلَة خَوْر الديْبُل(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
22	جَوْلَة النيرون(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
23	جَوْلَة سيوستان(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
24	جَوْلَة سويس(السند) (93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
25	جَوْلَة أشبهار(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
26	جَوْلَة شط مِهْرَان (93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
27	جَوْلَة ضفاف السند(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
28	جَوْلَة حصن راؤر(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
29	جَوْلَة برهمناباد(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
30	جَوْلَة بهرور(93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
31	جَوْلَة منهل(السند) (93هـ/ 711م)	محمد بن القاسم الثقفي
32	جَوْلَة آرور(السند) (94هـ/ 712م)	محمد بن القاسم الثقفي
33	جَوْلَة مدينة الملتان(95هـ/ 713م)	محمد بن القاسم الثقفي
34	جَوْلَة مدينة سكة(البنجاب) (95هـ/ 713م)	محمد بن القاسم الثقفي

سابعاً : أمراء جَوْلاَت الأسرة الغزنوية

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلاَت والإمارة
1	محمود بن سبكتكين الغزنوي	361هـ_ 387هـ/ 971م_ 977م
2	إسماعيل	387هـ_ 388هـ/ 997م_ 998م
3	محمود بن سبكتكين الغزنوي	388هـ_ 421هـ/ 998م_ 1030م
4	محمد بن محمود الغزنوي	421هـ_ 421هـ/ 1030م_ 1030م
5	مسعود(الأول) بن محمود الغزنوي	421هـ_ 432هـ/ 1030م_ 1040م
6	مودود بن مسعود الغزنوي	432هـ_ 440هـ/ 1040م_ 1048م
7	مسعود(الثاني) بن محمود الغزنوي	440هـ_ 440هـ/ 1048م_ 1049م
8	علي بن مسعود الغزنوي	440هـ_440هـ/ 1048م_ 1049م
9	عبد الرشيد بن مسعود الغنزوي	440هـ_ 444هـ/ 1049م_ 1052م
10	تغرل الغزنوي	444هـ_ 444هـ/ 1052م_ 1059م
11	فاروق زاد الغزنوي	444هـ_ 451هـ/ 1052م_ 1059م
12	ابراهيم الغزنوي	451هـ_492هـ/ 1059م_ 1099م
13	مسعود(الثالث) الغزنوي	492هـ_ 508هـ/ 1099م_ 1114م
14	شيرزاد الغزنوي	508هـ_ 509هـ/ 1114م_ 1115م
15	أرسلان شاه الغزنوي	509هـ_512هـ/ 1115م_ 1118م
16	بهرام شاه الغزنوي	512هـ_ 547هـ/ 1118م_ 1152م
17	خسرو شاه الغزنوي	547هـ_ 555هـ/ 1152م_ 1160م
18	خسرو مالك الغزنوي	555هـ_ 582هـ/ 1160م_ 1186م

ثامناً : أسماء جَوْلاَت الدولة الغزنوية في بلاد السند والهند

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة توهي جود(367هـ/ 977م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
2	جَوْلَة لامغان(368هـ/ 978م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
3	جَوْلَة بيشاور(391هـ / 1000م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
4	جَوْلَة تبرهنده(392هـ / 1001م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
5	جَوْلَة بهتية(393هـ / 1002م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
6	جَوْلَة ملتان(396هـ / 1005م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
7	جَوْلَة ويهند(398هـ / 1007م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
8	جَوْلَة بيهار(399هـ / 1008م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
9	جَوْلَة كنكار(400هـ / 1009م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
10	جَوْلَة ملتان(401هـ / 1010م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
11	جَوْلَة تهانسير(402هـ/ 1011م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
12	جَوْلَة كشمير(406هـ / 1015م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
13	جَوْلَة كنوج(409هـ / 1018م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
14	جَوْلَة كالنجار(410هـ / 1019م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
15	جَوْلَة الكُجْرَات(409هـ / 1018م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
16	جَوْلَة سومنات(416هـ / 1027م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
17	جَوْلَة نهرواله(416هـ / 1027م)	محمود بن سبكتكين الغزنوي
18	جَوْلَة نرسي(421هـ/ 1030م)	أحمد بن نيالتكين الغزنوي
19	جَوْلَة سارساتي(422هـ / 1032م)	مسعود بن محمود الغزنوي

تاسعاً :أمراء جَوْلاَت الأسرة الغورية

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلاَت والإمارة
1	سيف الدين الغوري	543هـ ـ 544هـ/ 1148م ـ 1149م
2	علاء الدين حسين الغوري	544هـ ـ 556هـ/ 1149م ـ 1161م
3	سيف الدين محمد الغوري	556هـ ـ 558هـ/ 1161م ـ 1163م
4	غياث الدين بن سام الغوري	558هـ ـ 569هـ/ 1163م ـ 1147م

5	معز الدين بن سام الغوري	569هـ ـ 559هـ/ 1174م ـ 1201م
6	غياض الدين الغوري	599هـ ـ 602هـ/ 1201م ـ 1206م

عاشراً: أسماء جَوْلاَت الدولة الغورية في بلاد السند والهند

م	اسم الجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة أوتشه(571هـ/ 1175م)	معز الدين الغوري
2	جَوْلَة الكُجْرَات (574هـ/ 1178م)	شهاب الدين الغوري
3	جَوْلَة بيشاور(575هـ/ 1179م)	شهاب الدين الغوري
4	جَوْلَة لاهور(580هـ/ 1184م)	شهاب الدين الغوري
5	جَوْلَة تهتها(581هـ/ 1185م)	شهاب الدين الغوري
6	جوْلة لاهور(580هـ/ 1191م)	شهاب الدين الغوري
7	جَوْلَة تبرهنده(587هـ/ 1191م)	شهاب الدين الغوري
8	جَوْلَة سارسوتي وهانسي(588هـ/ 1192م)	شهاب الدين الغوري
9	جَوْلَة دلهي(588هـ/ 1193م)	قطب الدين أيبك
10	جَوْلَة قَنّوج (589هـ/ 1193م)	شهاب الدين الغوري
11	جَوْلَة قلعة كولي(589هـ/ 1193م)	قطب الدين أيبك
12	جَوْلَة قلعتي بديوان وبهانكير(591هـ/ 1195م)	شهاب الدين الغوري
13	جَوْلَة الكُجْرَات (593هـ/ 1197م)	شهاب الدين الغوري

إحدى عشر: أمراء جَوْلاَت المماليك الأتراك

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلاَت والإمارة
1	قطب الدين أيبك	602هـ ـ 607هـ/ 1206م ـ 1210م
2	إرم المملوكي	607هـ ـ 607هـ/ 1210م ـ 1210م
3	إلتتمش	607هـ ـ 633هـ/ 1210م ـ 1236م

4	فيروز الأول(ركن الدين)	633هـ ـ 634هـ/ 1236م ـ 1236م
5	رضية بنت التتمش	634هـ ـ 637هـ/ 1236م ـ 1240م
6	معز الدين بهرام	637هـ ـ 639هـ/ 1240م ـ 1242م
7	علاء الدين مسعود	639هـ ـ 644هـ/ 1242م ـ 1246م
8	ناصر الدين محمود	644هـ ـ 664هـ/ 1246م ـ 1266م
9	غياث الدين بلبن	664هـ ـ 686هـ/ 1266م ـ 1287م
10	معز الدين كاي كوبارذ	687هـ ـ 689هـ/ 1287م ـ 1290م

إثنى عشر: أسماء جَوْلاَت الدولة المملوكية في بلاد السند والهند

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة سراي تالاآري(612هـ/ 1215م)	السلطان شمس الدين التتمش
2	جَوْلَة حصن بهانكار(614هـ/ 1217م)	السلطان شمس الدين التتمش
3	جَوْلَة بيهار ولكنهوتي(622هـ/ 1225م)	السلطان شمس الدين التتمش
4	جَوْلَة حصون رانتهمبور(623هـ/ 1226م)	السلطان شمس الدين التتمش
5	جَوْلَة قلعة ماندور(624هـ/ 1226م)	السلطان شمس الدين التتمش
6	جَوْلَة مدينة جواليور(629هـ/ 1231م)	السلطان شمس الدين التتمش
7	جَوْلَة مدينة أوتشن وبلهسا(631هـ/ 1233م)	السلطان شمس الدين التتمش
8	جَوْلَة مدينة تبرهندة(637م/ 1239م)	السلطانة رضية بنت التتمش
9	جَوْلَة أوتشه (644هـ/ 1246م)	السلطان معز الدين بن التتمش
10	جَوْلَة مدينة ملتان (644هـ/ 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود
11	جَوْلَة مدينة موات (646هـ/ 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
12	جَوْلَة رانتبهور (646هـ / 1246م)	السلطان ناصر الدين محمود
13	جَوْلَة مُلْتان (648هـ / 1251م)	السلطان ناصر الدين محمود
14	جَوْلَة كواليار ومالوا (649هـ / 1251م)	السلطان ناصر الدين محمود
15	جَوْلَة أوتشه ، وتبرهنده(651هـ / 1254م)	السلطان ناصر الدين محمود
16	جَوْلَة أودهوبيجنور(652هـ / 1254م)	السلطان ناصر الدين محمود
17	جَوْلَة لاخنوتي(655هـ / 1257م)	السلطان ناصر الدين محمود
18	جَوْلَة ميوات 658هـ / 1260م)	السلطان ناصر الدين محمود
19	جَوْلَة باتيالي، وكانبيلا(664هـ / 1265م)	السلطان غياث الدين بلبن
20	جَوْلَة باغ سبز(683هـ / 1284م)	السلطان غياث الدين بلبن

ثلاثة عشر: أمراء جَوْلَات الأسرة الخلجية(الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلَات والإمارة
1	جلال الدين فيروز الأول الخلجي	689هـ ـ 695هـ/ 1290م ـ 1296م
2	ركن الدين إبراهيم الخلجي	695هـ ـ 695هـ/ 1296م ـ 1296م
3	علاء الدين محمد الخلجي	685هـ ـ 715هـ/ 1296م ـ 1316م
4	شهاب الدين عمر الخلجي	715هـ ـ 716هـ/ 1316م ـ 1316م
5	قطب الدين مبارك الخلجي	716هـ ـ 720هـ/ 1316م ـ 1321م
6	ناصر الدين خسرو الخلجي	720هـ ـ 720هـ/ 1321م ـ 1321م

أربعة عشر: أسماء جَوْلَات الدولة الخلجية في بلاد السند والهند

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة ماندوار(691هـ / 1291م)	السلطان فيروز شاه الخلجي
2	جَوْلَة مُلْتان(696هـ / 1296م)	السلطان علاء الدين خلجي

3	جَوْلَة نهرواله(698هـ / 1298م)	السلطان ألغ خان
4	جَوْلَة رانتهمبور(699هـ / 1299م)	السلطان ألغ خان
5	جَوْلَة تشيتور(699هـ / 1299م)	السلطان ألغ خان
6	جَوْلَة مالوا(700هـ / 1300م)	عبد الملك شهاب الملتاني
7	جَوْلَة مدين جالور(701هـ / 1301م)	كمال الدين كرك
8	جَوْلَة تيلانق(702هـم / 1302م)	مالك كافور
9	جَوْلَة أرنكال (709هـ / 1309م)	مالك كافور
10	جَوْلَة ديفاجيري (707هـ / 1307م)	مالك كافور
11	جَوْلَة دهرا ساميدرا (710هـ / 1310م)	خواجه حجي

خمسة عشر : أمراء جَوْلَات الأسرة التغلقية(الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الجَوْلَات والإمارة
1	غياث الدين تغلق شاه الأول	720هـ ـ 725هـ/ 1321م ـ 1325م
2	محمد الثاني بن تغلق	725هـ ـ 752هـ/ 1325م ـ 1351م
3	فيروز شاه الثالث	752هـ ـ 790هـ/ 1351م ـ 1388م
4	غياث الدين تغلق شاه الثاني	790هـ ـ 791هـ/ 1388م ـ 1389م
5	أبو بكر شاه بن تغلق	791هـ ـ 792هـ/ 1389م ـ 1390م
6	محمد الثالث بن تغلق	792هـ ـ 796هـ/ 1390م ـ 1394م
7	سكندر شاه الأول بن تغلق	796هـ ـ 796هـ/ 1394م ـ 1394م
8	محمد شاه الثاني بن تغلق	796هـ ـ 801هـ/ 1394م ـ 1398م
9	حملات تيمور لنك	801هـ ـ 802هـ/ 1398م ـ 1399م
10	محمد الثاني بن تغلق	802هـ ـ 815هـ/ 1399م ـ 1412م

ستة عشر : أسماء جَوْلَات دولة آل تغلق في بلاد السند والهند

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة الدكن الأولى(721هـ/ 1322م)	ألغ خان
2	جَوْلَة الدكن الثانية(721هـ / 1322م)	ألغ خان
3	جَوْلَة تيلانق(723هـ / 1323م)	ألغ خان
4	جَوْلَة البنغال(724هـ / 1324م)	السلطان غياث الدين تغلق
5	جَوْلَة كالانور(729هـ / 1329م)	السلطان غياث الدين تغلق
6	جَوْلَة هيماتشال(739هـ / 1338م)	السلطان غياث الدين تغلق
7	جَوْلَة لاخنوتي(739هـ / 1338م)	قدر خان
8	جَوْلَة نركانو(741هـ / 1340م)	السلطان محمد بن تغلق
9	جَوْلَة تيلانق(742هـ / 1341م)	السلطان محمد بن تغلق
10	جَوْلَة كايتهر الأولى(782هـ / 1380م)	السلطان فيروز شاه تغلق
11	جَوْلَة كايتهر الثانية(802هـ / 1399م)	إقبال خان
12	جَوْلَة باتيالي(803هـ / 1400م)	إقبال خان
13	جَوْلَة أجودهان(803هـ / 1400م)	خضر خان
14	جَوْلَة كوليار(805هـ / 1402م)	إقبال خان
15	جَوْلَة ايتاوا(807هـ / 1404م)	إقبال خان
16	جَوْلَة روبار(808هـ / 1405م)	إقبال خان
17	جَوْلَة أجودهان(808هـ / 1405م)	إقبال خان
18	جَوْلَة دلهي(810هـ / 1407م)	السلطان إبراهيم لودي
19	جَوْلَة هيسار فيروز(811هـ / 1408م)	محمود تغلق
20	جَوْلَة قلعة روهتاك وفاتحبور(813هـ / 1410م)	خضر خان
21	جَوْلَة نارنول وميوات(814هـ / 1411م)	خضر خان
22	جَوْلَة كوتلا وايتاوا(814هـ / 1421م)	خضر خان

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
23	جَوْلَة كاتيهار(826هـ / 1423م)	السلطان مبارك شاه
24	جَوْلَة ميوات(827هـ / 1424م)	السلطان مبارك شاه
25	جَوْلَة بيانا(830هـ / 1426م)	السلطان مبارك شاه
26	جوْلة كواليار ورابري(833هـ / 1429م)	السلطان مبارك شاه
27	جَوْلَة لاهور وملتان(835هـ / 1430م)	السلطان مبارك شاه
28	جَوْلَة ميوات(836هـ / 1433م)	السلطان مبارك شاه
29	جَوْلَة سامانا(845هـ / 1441م)	السلطان محمد شاه

سبعة عشر: أمراء جَوْلَات أسرة الأسياد

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلَات والإمارة
1	خضر خان	817هـ ـ 824هـ/ 1414م ـ 1421م
2	معز الدين مبارك شاه	824هـ ـ 837هـ/ 1421م ـ 1433م
3	محمد شاه	837هـ ـ 847هـ/ 1433م ـ 1443م
4	علاء الدين عالم شاه	847هـ ـ 855هـ/ 1443م ـ 1451م

ثمانية عشر: أمراء جَوْلَات الأسرة اللودية (الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلَات والإمارة
1	بهلول لودي	855هـ ـ 894هـ/ 1451م ـ 1488م
2	سكندر بن بهلول اللودي	894هـ ـ 923هـ/ 1488م ـ 1518م
3	إبراهيم بن سكندر اللودي	923هـ ـ 932هـ/ 1518م ـ 1526م
4	حملات ظهير الدين بابر	923هـ / 1126م

تسعة عشر: أسماء جوْلات الأسرة اللودية (الأفغانية) في بلاد السند والهند

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
1	جَوْلَة دلهي الأولى(851هـ / 1447م)	السلطان بهلول لودي
2	جَوْلَة دلهي الثانية(854هـ / 1450م)	السلطان بهلول لودي
3	جَوْلَة الشرقيين(856هـ / 1452م)	السلطان بهلول لودي
4	جَوْلَة ملتان(855هـ / 1451م)	السلطان بهلول لودي
5	جَوْلَة شمس آباد(865هـ / 1460م)	السلطان بهلول لودي
6	جَوْلَة سانمورناي(874هـ / 1469م)	السلطان بهلول لودي
7	جَوْلَة سيارة(878هـ / 1473م)	السلطان بهلول لودي
8	جَوْلَة سيخر(877هـ / 1472م)	السلطان بهلول لودي
9	جَوْلَة كانوج(887هـ / 1482م)	السلطان بهلول لودي
10	جَوْلَة جانبور(889هـ / 1483م)	السلطان بهلول لودي
11	جَوْلَة مالوا(889هـ / 1483م)	السلطان بهلول لودي
12	جَوْلَة كواليور(894هـ / 1488م)	السلطان بهلول لودي
13	جَوْلَة رابري(895هـ / 1490م)	السلطان اسكندر لودي
14	جَوْلَة بيانا(897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
15	جَوْلَة كاث كاره(897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
16	جَوْلَة تشاوند(897هـ / 1491م)	السلطان اسكندر لودي
17	جَوْلَة ريوا(900هـ / 1494م)	السلطان اسكندر لودي
18	جَوْلَة بيناس(900هـ / 1494م)	السلطان اسكندر لودي
19	جَوْلَة بيهار(901هـ / 1495م)	السلطان اسكندر لودي

م	اسم الْجَوْلَة وتاريخها	أميرها وقائدها
20	جَوْلَة بانا(904هـ / 1495م)	السلطان اسكندر لودي
21	جَوْلَة دهلبور(906هـ / 1501م)	السلطان اسكندر لودي
22	جَوْلَة كواليور(908هـ / 1502م)	السلطان اسكندر لودي
23	جَوْلَة ماندريل(910هـ / 1504م)	السلطان اسكندر لودي
24	جَوْلَة كواليور(911هـ / 1506م)	السلطان اسكندر لودي
25	جَوْلَة أونت كاره(912هـ / 1505م)	السلطان اسكندر لودي
26	جَوْلَة بهونكان(923هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
27	جَوْلَة كالبي(924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
28	جَوْلَة كواليور(924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
29	جَوْلَة مدينة بادال كاره(924هـ / 1518م)	السلطان إبراهيم لودي
30	جَوْلَة خاتولي(926هـ / 1520م)	السلطان إبراهيم لودي
31	جَوْلَة جامبهور(926هـ / 1520م)	السلطان إبراهيم لودي

عشرون : أمراء جَوْلاَت عائلة آل سور(الأفغانية)

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلاَت والإمارة
1	شير شاه سوري الأفغاني	942هـ ـ 952هـ/ 1539م ـ 1545م
2	إسلام شاه سوري	952هـ ـ 960هـ/ 1545م ـ 1552م
3	ثلاثة آخرون	960هـ ـ 962هـ/ 1552م ـ 1554م

إحدى وعشرون : أمراء جَوْلاَت المغول المسلمين

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلاَت والإمارة
1	ظهير الدين محمد بابر	932هـ ـ 937هـ/ 1526م ـ 1530م

م	اسم الوالي أو الأمير	فترة الْجَوْلَات والإمارة
2	همايون	937هـ_ 946هـ/ 1530م_ 1539م
3	شير شاه الأفغاني	946هـ_ 926هـ/ 1539م_ 1555م
4	جلال الدين محمد أكبر	963هـ_ 1014هـ/ 1536م_ 1605م
5	نور الدين محمد جيهان كير	1014هـ_ 1073هـ/ 1605م_ 1628م
6	شهاب الدين محمد شاه جيهان	1037هـ_ 1069هـ/ 1628م_ 1659م
7	محي الدين محمد أورانك زيب	1069هـ_ 1119هـ/ 1659م_ 1707م
8	بهادر شاه	1119هـ_ 1124هـ/ 1707م_ 1712م
9	جيهان دارا	1124هـ_ 1124هـ/ 1712م_ 1712م
10	فاروخ سيار	1124هـ_ 1131هـ/ 1713م_ 1719م
11	محمد	1131هـ_ 1161هـ/ 1719م_ 1748م
12	أحمد	1161هـ_ 1167هـ/ 1748م_ 1754م
13	عالمكير الثاني	1167هـ_ 1173هـ/ 1754م_ 1759م
14	شاه عالم	1173هـ_ 1221هـ/ 1759م_ 1806م
15	محمد أكبر الثاني	1221هـ_ 1275هـ/ 1806م_ 1837م
16	بيهادر شاه	1253هـ_ 1275هـ/ 1837م_ 1857م